



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4596

التاريخ : الثلاثاء 2018/3/27

الفبر الرئيسي



في سابقة خطيرة.. محكمة إسرائيلية
تُجيز لليهود الصلاة على أبواب
"الأقصى"

... ص 4

أبرز العناوين



"الحياة": وساطتان ألمانية وفرنسية لرأب الصدع بين السلطة الفلسطينية والإدارة الأمريكية
لجنة الخارجية بالكنيست: عدد الفلسطينيين تجاوز عدد اليهود ما بين البحر والنهر
أبو عبيدة: أي عدوان جبان على شعبنا سيدفع الاحتلال ثمنه غالياً
آيزنكوت: الوضع على حدود غزة قابل للانفجار
ائتلاف "أمان" يطلق نتائج تقريره السنوي: تنامي الفساد السياسي وتراجع للنزاهة في الحكم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. عباس يؤكد الالتزام بالمفاوضات المباشرة مع "إسرائيل" وفق آلية دولية متعددة الأطراف
5	3. حسين الشيخ ينفي نية السلطة قطع رواتب موظفي غزة
5	4. وزير العمل الفلسطيني ينفي وجود قرار من عباس بوقف توجه الوزراء إلى قطاع غزة
6	5. الرجوب: تأجيل سفر لجنة الحج المشتركة من غزة حتى إشعار آخر
6	6. الحكومة الفلسطينية: إقامة طقوس تلمودية على أبواب الأقصى سابقة خطيرة
6	7. ادعيس يستنكر قرار الاحتلال السماح بأداء طقوس "قرايين الفصح" قرب الأقصى
7	8. رئاسة السلطة الفلسطينية تدين إطلاق صواريخ بالستية حوثية باتجاه الرياض
7	9. "التشريعي" يتحدى "إسرائيل" ويدعم مسيرات العودة بجلسة شرق غزة
8	10. ائتلاف "أمان" يطلق نتائج تقريره السنوي: تنامي الفساد السياسي وتراجع للنزاهة في الحكم
المقاومة:	
9	11. أبو عبيدة: أي عدوان جبان على شعبنا سيدفع الاحتلال ثمنه غالياً
10	12. حماس: ليرفع عباس عقوبات غزة إذا كان جاداً بمواجهة صفقة القرن
10	13. البطش: من يفرض العقوبات على شعبه سينعزل واستغلال تفجير موكب الحمد لله سيفشل
11	14. الزهار: ما يرتكبه عباس بحق غزة جرائم حقيقية سيحاسب عليها يوماً من الأيام
12	15. حماس ترحب برفض الاتحاد البرلماني الدولي قرار ترامب
12	16. حماس في مخيم عين الحلوة تدعو للتكاتف لمنع تمرير "المشروع الصهيوني"
الكيان الإسرائيلي:	
12	17. لجنة الخارجية بالكنيست: عدد الفلسطينيين تجاوز عدد اليهود ما بين البحر والنهر
13	18. وزير الطاقة الإسرائيلي يقترح إرسال مساعدات طبية وغذائية لغزة لمنع مسيرات العودة
14	19. آيزنكوت: الوضع على حدود غزة قابل للانفجار
14	20. ضابط إسرائيلي: الحرب على غزة مسألة وقت
15	21. وزارة العدل الإسرائيلية: إدارة موقع فيسبوك استجابت عام 2017 لما يقرب من 85% من طلباتنا
15	22. السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة يتوعد مجلس حقوق الإنسان بإجراءات عقابية رادعة
15	23. التحقيق مع نتنياهو وعائلته بشبهة "الفساد"
16	24. الخارجية الإسرائيلية ترفض التعقيب على طرد دبلوماسيين روس
16	25. الجيش الإسرائيلي ينشر القناصة على حدود غزة
الأرض، الشعب:	
16	26. الاحتلال يفرض إغلاقاً شاملاً على الضفة وغزة ثمانية أيام
17	27. الاحتلال يعتقل 20 فلسطينياً بالضفة بينهم نشطاء بالكتلة الإسلامية
17	28. جماعات "الهيكل" تطالب بإخلاء المسجد الأقصى لتقديم قرابين "الفصح العبري"

18	29.	رفض فلسطيني لقرار يسمح بأداء طقوس تلمودية على أبواب المسجد الأقصى
18	30.	هيئة شؤون الأسرى: 25 أسيراً فلسطينياً مصابون بالسرطان واتهام "إسرائيل" بـ "الإهمال الطبي"
19	31.	استطلاع: 91.3% يؤيدون قرار القيادة قطع العلاقات مع الولايات المتحدة
20	32.	اللاجئون الفلسطينيون في سورية... أرقام صادمة
20	33.	حركة "السلام الآن": البناء الاستيطاني في الضفة ارتفع 17% خلال عام 2017
21	34.	قطر توقف رسمياً دعمها لمشاريع بلديات غزة
21	35.	اكتمال التحضيرات لـ "مسيرة العودة" على حدود غزة
22	36.	تقرير إسرائيلي: هدم أكثر من ألفي منزل فلسطيني في النقب خلال 2017
22	37.	سلطة المياه الفلسطينية: رصد 80% لبرنامج تحلية مياه قطاع غزة

الأردن:

23	38.	العاقل الأردني يؤكد ضرورة تكثيف الجهود في دعم الحقوق المشروعة للأشقاء الفلسطينيين
23	39.	العاقل الأردني يبحث مع مفوض الأونروا التحديات المالية.. ويلتقي وفداً من مجلس النواب الأمريكي
24	40.	وزير الأوقاف الأردني لـ "السبيل": ملف الأقصى على رأس قائمة عمل الوزارة
24	41.	الطراونة يرد على مزاعم إسرائيلية: سجون الاحتلال تكتظ بالأطفال
25	42.	الأمير الحسن يدعو لدعم صمود أهالي القدس بمواجهة الاحتلال
25	43.	"دائرة الضريبة" الأردنية: صرف الدعم النقدي لأبناء قطاع غزة قريباً

عربي، إسلامي:

26	44.	البرلمان العربي يطالب بوضع حد لمعاناة الشعب الفلسطيني
26	45.	رئيس مجلس الأمة الكويتي يهاجم "إسرائيل" مجدداً
27	46.	حاخام فرسي: ملك المغرب طلب مني الصلاة لأجله وتأثر لسماع مباركاتها له
27	47.	فعاليات طلابية مغربية دعماً للقدس

دولي:

28	48.	"الحياة": وساطتان ألمانية وفرنسية لرأب الصدع بين السلطة الفلسطينية والإدارة الأمريكية
28	49.	وزير الخارجية الألماني من رام الله: لا نرى تقدماً ممكناً من دون الأمريكيين
29	50.	ميلادينوف: الأمم المتحدة لن تعترف بأي تغيير على حدود 1967 بما فيها القدس
29	51.	الكونغرس الأمريكي يقدم مساعدة مالية قياسية للدفاعات الصاروخية الإسرائيلية
30	52.	الصليب الأحمر الدولي يحذر من صعوبة الوضع الإنساني في غزة
30	53.	"انستغرام" يغلق صفحة وكالة "صفا"

حوارات ومقالات

31	54.	أين أخطأنا؟... هاني المصري
----	-----	----------------------------

34	55. نهاية مشروع الدولة الفلسطينية المستقلة... حسام شاعر
36	56. مناورة القسام وحديث في الأمن والسلاح... د . أحمد الشقاقي
38	57. الصورة التي تخشاها إسرائيل... أسعد تلحمي
40	58. تفجير غزة من التقاليد غير الثورية... عبد الستار قاسم
42	<u>كاريكاتير:</u>

1. في سابقة خطيرة.. محكمة إسرائيلية تُجيز لليهود الصلاة على أبواب "الأقصى"

القدس المحتلة: قضت محكمة الصلح الإسرائيلية في مدينة القدس المحتلة، بالسماح للمستوطنين اليهود الصلاة على أبواب المسجد الأقصى، مدعية بأن "حقهم في ذلك لا يقل عن حق العرب". وذكرت مصادر عبرية، أن القرار جاء في إطار جلسة للمحكمة عقدت يوم أمس، للنظر في قرار شرطة الاحتلال إبعاد ثلاث مستوطنات عن منطقة الأقصى، بعد أدائهن صلوات يهودية عند باب حطة (أحد أبواب المسجد الأقصى). وأوضحت القناة العبرية السابعة أن قاضي محكمة الصلح أعرب عن رفضه لقرار الشرطة الإسرائيلية؛ إبعاد المستوطنات، ومنعهن من الصلاة. وادعى ممثل شرطة الاحتلال في المحكمة أن قرار الشرطة جاء خوفاً من أن تؤدي صلاتهن إلى اشتعال العنف في المنطقة مع المصلين المسلمين.

القدس، القدس، 2018/3/26

2. عباس يؤكد الالتزام بالمفاوضات المباشرة مع "إسرائيل" وفق آلية دولية متعددة الأطراف

رام الله - كفاح زبون: قال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، إن الرئيس محمود عباس أكد لوزير الخارجية الألماني هيكو ماس أن السلطة ملتزمة بالمفاوضات المباشرة مع "إسرائيل"؛ لكن وفق آلية دولية متعددة الأطراف. وأضاف المالكي في المؤتمر الصحفي: "الرئيس أبلغ الوزير الألماني أنه لا بديل عن حلّ الدولتين (إسرائيل وفلسطين) على أساس الشرعية الدولية". وشدد المالكي على أهمية الدور الألماني بشكل خاص، والأوروبي بشكل عام لتحقيق هذا الهدف. وقال المالكي إن عباس أبلغ ماس: "إننا نعتبر الإدارة الأمريكية لم تعد وسيطاً مقبولاً بيننا وبين الإسرائيليين، ولا بد من مؤتمر دولي تنبثق عنه مجموعة دولية متعددة الأطراف تلتزم بالشرعية الدولية ترعى العملية السياسية".

كما أكد عباس لماس، إيمانه المطلق بحلّ الدولتين، و"التزامنا بالمفاوضات المباشرة مع إسرائيل".

وفيما يتعلق بالاعتراف الأوروبي بدولة فلسطين، أكد المالكي أن هذا الجهد متواصل ولم يتوقف. وزيارة ماس لعباس سبقت زيارة مفترضة أمس لوزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، وتهدف إلى نقاش كيفية إطلاق عملية سياسية. وقال المالكي إن النقاش مع لودريان يركز على العملية السلمية وتعزيز العلاقات الثنائية والاعتراف بدولة فلسطين.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/3/27

3. حسين الشيخ ينفي نية السلطة قطع رواتب موظفي غزة

غزة: نفى الوزير حسين الشيخ، رئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية، ما جرى تناوله من قبل وسائل إعلام إسرائيلية، حول نية السلطة الفلسطينية وقف دفع رواتب موظفي غزة الشهر المقبل. ونقلت صفحة حركة فتح على موقع الفيسبوك نفي الوزير الشيخ، الذي يشغل عضوية اللجنة المركزية للحركة، صحة النبأ الذي جرى نشره من قبل وسائل إعلام إسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 2018/3/27

4. وزير العمل الفلسطيني ينفي وجود قرار من عباس بوقف توجه الوزراء إلى قطاع غزة

غزة: نفى وزير العمل الفلسطيني مأمون أبو شهلا، التقارير التي تحدثت عن وجود قرار من الرئيس محمود عباس بوقف توجه الوزراء إلى قطاع غزة. وقال في تصريحات نقلتها وكالة "سوا" الإخبارية، إنه لا يوجد قرار من هذا القبيل صدر من الرئيس عباس أو رئيس الحكومة د. رامي الحمد الله. لكنه أضاف "من الممكن أن يكون هناك نوع من التردد لدى الوزراء، بسبب الموقف الذي حدث"، ويقصد حادثة تفجير مكب رئيس الحكومة ومدير المخابرات قبل أسبوعين عند زيارتهم إلى غزة. وحول سير العمل الحالي بخصوص إدارة الوزارات قال "لا شك أن هناك بطء في العمل في الوقت الحالي، لكن لا يوجد قطيعة حتى الآن"، موضحاً أن إدارة العمل تتم حالياً عبر الهاتف، حيث كان يتحدث عن التواصل بين الوزراء الموجودين في الضفة ووزراتهم في غزة. وقال أبو شهلا كذلك، عندما سئل عن وقف رواتب موظفي غزة "لا يوجد لدينا أي تعليمات في هذا الموضوع".

القدس العربي، لندن، 2018/3/27

5. الرجوب: تأجيل سفر لجنة الحج المشتركة من غزة حتى إشعار آخر

رام الله، غزة - نور الدين صالح: أكد وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في رام الله زياد الرجوب، أنه تمّ تأجيل سفر لجنة الحج والعمرة المشتركة من قطاع غزة، التي كانت من المقرر أن تسافر خلال فتح معبر رفح، مؤخراً، من أجل الخروج لحجز أماكن إقامة الحجاج للعام الحالي. وعزا الرجوب خلال تصريح لصحيفة "فلسطين"، تأجيل السفر إلى المستجدات السياسية الأخيرة في قطاع غزة والأوضاع الراهنة، بعد محاولة استهداف موكب رئيس الوزراء رامي الحمد الله. وقال الرجوب إن ما جرى هو تأجيل للسفر وليس إلغاء، وهناك فرق بين المصطلحين، على حدّ تعبيره. وأضاف أن "مبدأ الشراكة في لجنة تضم أعضاء من حماس، يشوبها بعض الحساسية، بسبب الأوضاع السياسية القائمة حالياً بين غزة ورام الله"، مشيراً إلى أنه جرى إرجاء الأمر للدراسة والتشاور، دون تحديد موعد آخر للزيارة. وبيّن أن هناك إمكانية لاستدراك الأمر لاحقاً، والسماح للجنة بالسفر مرة أخرى، "والأمر مرهون بفتح معبر رفح في الأيام المقبلة"، وفق قوله، مشدداً على أنه "لا يُمكن تسييس موضوع الحج".

فلسطين أون لاين، 2018/3/26

6. الحكومة الفلسطينية: إقامة طقوس تلمودية على أبواب الأقصى سابقة خطيرة

السبيل - بترا: حذرت حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية، من خطورة الإجراءات الاحتلالية بحق المسجد الأقصى المبارك، وسائر المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس. وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف محمود، في تصريح صحفي، إن إجازة إقامة طقوس تلمودية لليهود على أبواب الأقصى من قبل "محكمة إسرائيلية" يُعدّ سابقة خطيرة، واعتداء غير مسبوق، من شأنه أن يدفع إلى أعلى درجات التوتر، وتعقيد المشهد بشكل غير مسبوق، وإن حكومة الاحتلال تتحمل كامل المسؤولية عن اعتداءاتها على المقدسات. وأشار محمود إلى أن "إسرائيل" ومن خلال مساهمها بالمقدسات الإسلامية والمسيحية فإنها تفتح الباب أمام حرب دينية غريبة عن بلادنا وتكوين وتفكير أهل بلادنا، ولا نرغب بها، بل نبذل كل جهد من أجل منعها.

السبيل، عمان، 2018/3/26

7. ادعيس يستنكر قرار الاحتلال السماح بأداء طقوس "قرايين الفصح" قرب الأقصى

رام الله: استنكر وزير الأوقاف والشؤون الدينية يوسف ادعيس، قرار حكومة الاحتلال الإسرائيلي السماح بأداء طقوس "قرايين الفصح" قرب الأقصى. وأكد ادعيس، في بيان صحفي مساء الاثنين،

أن قرار محكمة الاحتلال يعد "انتهاكاً واضحاً وصريحاً للمقدسات الإسلامية، وضرباً بعرض الحائط لمشاعر المسلمين الذين يعانون وإخوانهم المسيحيين من هذه الانتهاكات التي تحاول المس بهوية هذه الأرض وحضارتها الدينية والتاريخية والثقافية". وقال إن "جميع المحاولات لتهويد القدس مرفوضة وهي خط أحمر".

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/3/26

8. رئاسة السلطة الفلسطينية تدين إطلاق صواريخ بالستية حوثية باتجاه الرياض

رام الله: دانت رئاسة السلطة الفلسطينية، المحاولة الأثمة، التي قامت بها جماعة الحوثيين لإطلاق صواريخ بالستية، باتجاه العاصمة السعودية الرياض.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/26

9. "التشريعي" يتحدى "إسرائيل" ويدعم مسيرات العودة بجلسة شرق غزة

غزة - طلال النبيه: عقد المجلس التشريعي، يوم الاثنين، جلسة برلمانية، شرقي حي الزيتون، شرق مدينة غزة، دعماً وإسناداً لمسيرات العودة الكبرى، والتي ستنتقل فعاليتها يوم الجمعة القادم. وقال أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، خلال الجلسة التي حملت عنوان "نعم لحقّ العودة.. لا لقرارات ترامب": "تعدّ جلسة غير مسبوقه قرب الحدود الزائلة للوصول إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، تأكيداً على قدسية الحقوق والثوابت الفلسطينية، غير القابلة للقسمه أو التفريط أو الابتزاز". وشدد بحر على إعلان التشريعي دعمه الكامل لمسيرات العودة الكبرى، ووضع المجتمع الدولي أمام مسؤولياته الإنسانية والقانونية والأخلاقية إزاء الشعب الفلسطيني. وتابع: "من يتنازل أو يفاوض على حقّ العودة يرتكب جريمة الخيانة العظمى".

من جانبه، طالب محمد الغول، رئيس اللجنة القانونية، القوى العربية والإسلامية بتوحيد خطابهم والإصرار على حق العودة، واعتباره مهمة عربية وإسلامية.

وقال النائب عن كتلة فتح البرلمانية التيار الإصلاحي أشرف جمعة إن انعقاد هذه الجلسة على حدود أراضيها المحتلة لها رسائل محلية أننا كنواب سنكون أول القادمين في مسيرات لعودة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/26

10. ائتلاف "أمان" يطلق نتائج تقريره السنوي: تنامي الفساد السياسي وتراجع للنزاهة في الحكم

رام الله: أطلق الائتلاف الفلسطيني من أجل النزاهة والمساءلة "أمان" نتائج تقريره السنوي العاشر، حول "واقع النزاهة ومكافحة الفساد لعام 2017"، مظهراً تنامياً خطيراً في الفساد السياسي، وتراجعاً للنزاهة في الحكم وإدارة الشأن العام.

وعقد الائتلاف أمس مؤتمره السنوي بوجود مسؤولين فلسطينيين رسميين، ومسؤولي مؤسسات عامة وأهلية، وصحافيين، وأكاديميين، وشخصيات اعتبارية، وسفراء، ومانحين دوليين.

وقال المدير التنفيذي لائتلاف "أمان"، مجدي أبو زيد، إن المؤتمر يأتي في ظل تراجع انفتاح الحكومة على المجتمع المدني، وتراجع في توفير المعلومات المتعلقة بالمال والشأن العام، مؤكداً أنه تم رصد المعلومات والحقائق من مصادرها، وتوثيقها، وتحليلها، من قبل فريق إعداد التقرير، على الرغم من ممانعة وامتناع بعض الجهات الرسمية في الإفصاح عن المعلومات أثناء مرحلة إعداد التقرير.

وتطرق التقرير إلى الأداء الحكومي ونزاهته، ومدى انتشار الفساد وطرقه وكيفية محاربتة.

وقال رئيس مجلس إدارة ائتلاف "أمان"، عبد القادر الحسيني، إن عام 2017 شهد تنامياً خطيراً في الفساد السياسي، تمثل في تسييس التشريعات والقرارات كأحد إفرازات الانقسام السياسي.

وركز التقرير، إضافة إلى تنامي الفساد السياسي، على تراجع النزاهة في الحكم. وقال مستشار مجلس إدارة ائتلاف أمان، عزمي الشعبي، إن السمة العامة التي طبعت عام 2017، كانت تراجع النزاهة في الحكم وإدارة الشأن العام، التي اتضحت في عدد من الممارسات والمظاهر.

من أبرز مظاهر تراجع النزاهة، استمرار عدم الفصل بين السلطات في عام 2017، فضلاً عن تردي أوضاع قطاع العدالة، وضعف ممانعة الحكومة أمام سلطة مكتب الرئيس، الأمر الذي ولّد فرصاً كثيرة أمام منتفذين لتقاسم المراكز والموارد. وانتقد الشعبي هيئة مكافحة الفساد؛ لأنها لم تعلن موقفها من وجود تحقيقات مع بعض الشخصيات الكبيرة في شبكات فساد، منها "بسبب ضغوطات سياسية ومؤثرات خارجية تمارس عليها".

وأشار الشعبي إلى تعيين رئيس لهيئة المدن الصناعية بشكل مخالف للأنظمة والقرارات، وبراناب قارب 18,000 دولار. وختم الشعبي حديثه بالإشارة إلى استمرار غياب الشفافية والمنافسة عن التعيينات في الوظائف العليا، مع تجاهل احترام مبدأ تكافؤ الفرص.

وعلى صعيد القضاء والتشريع، كانت أبرز التحديات عدم إنجاز عملية الإصلاح، بالإضافة إلى استمرار حالة الفوضى، والتسرع في إصدار قرارات بقانون في ظل غياب المجلس التشريعي.

وتجلى القصور في نظم المساءلة في غياب وحدات شكاوى حتى نهاية عام 2017، على المواقع الإلكترونية لوزارة المالية والتخطيط، ووزارة الشؤون الخارجية وشؤون المغتربين. أما التعيينات في الوظائف العليا، فقد استمرت دون شفافية أو منافسة عادلة، مع تجاهل احترام مبدأ تكافؤ الفرص، كما استمرت ظاهرة الموظفين المفرزين للعمل لدى الفصائل الفلسطينية، أو شخصيات وطنية، أو منظمات وجمعيات غير حكومية، مع تلقي رواتبهم من وزارة المالية. وانتقد تقرير واقع النزاهة ومكافحة الفساد، عدم إصدار قانوني الحق في الحصول على المعلومات والأرشيف الوطني، واستمرار حجب الاتفاقيات العامة الموقعة بالنيابة عن الفلسطينيين، بالإضافة إلى حجب بعض المعلومات والقرارات، أو عدم نشرها في الوقت المناسب. كما انتقد ظهور نفقات عامة لا تتناسب مع أولويات شعب تحت الاحتلال، كاستمرار استئجار وشراء وبناء المباني الحكومية الجديدة، وبناء قصر الضيافة الرئاسي، وتحويله لمكتبة عامة، ودفع رواتب وعلاوات لموظفين في شركة طيران غير موجودة عمليا.

ورصد التقرير حالات فساد خلال العام، منها: منح إعفاءات جمركية على شراء سيارات لمتنفذين خلافا للقانون، كشكل من أشكال المحاباة لدى أفراد مقربين من الطبقة السياسية، وتم تقديم شكوى رسمية للنائب العام بوجود شبهات فساد مالي وإداري في بيع أراضي الكنيسة الأرثوذكسية، بينما استمرت ظاهرة الفساد على المعابر في قطاع غزة، وظهرت بعض حالات اختلاس في قطاع المؤسسات الأهلية، إضافة إلى شبهة فساد في الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين. كما استمر انتشار حالات الجرائم الاقتصادية في الضفة والقطاع.

للمزيد انظر: <https://www.aman-palestine.org/ar/activities/6353.html>

الاتلاف من أجل النزاهة والمساءلة (أمان)، 2018/3/26؛ والشرق الأوسط، لندن، 2018/3/27

11. أبو عبيدة: أي عدوان جبان على شعبنا سيدفع الاحتلال ثمنه غالياً

أكدت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، أن المقاومة الفلسطينية وفي طليعتها كتائب القسام ستظل جاهزة للتصدي لأي عدوان صهيوني على شعبنا وأهلنا وأرضنا. وقال الناطق العسكري باسم كتائب القسام أبو عبيدة في مؤتمر صحفي الاثنين في ختام مناورات الصمود والتحدي إن قيادة القسام تثمن عالياً جهود وروحية وانضباط مقاتليها، التي أظهرها المجاهدون خلال المعارك السابقة وخلال هذه المناورات. ونبه أن كتائب القسام لن تتهاون في الدفاع عن شعبنا وحقوقه، وستظل الصخرة التي يتحطم عليها كل عدوان.

وحذر الاحتلال من الإقدام على ارتكاب أي حماقة بحق شعبنا؛ فردّ الكتائب على أي عدوان جبان سيكون حاضراً وسيدفع العدو ثمنه غالياً، لافتاً أن القسام على استعداد أن تكون عوناً وسنداً لكل المخلصين من أبناء أمتنا العربية والإسلامية في الجبهات كافة الواقعة تحت تهديد الاحتلال. وأعلن أبو عبيدة انتهاء مناورات (الصمود والتحدي) التدريبية لقياس الجهوزية والتي حاكت تصدي الكتائب لهجمات للعدو على محاور مختلفة من قطاع غزة وفق الخطة المعدة مسبقاً للدفاع عن المناطق الحيوية. ولفت أن المناورات تضمنت سيناريوهات مختلفة، منها الدفاع عن المناطق الحيوية، والتصدي لعمليات الإنزال البحري والجوي، وكذلك عمليات التصدي للأرتال المدرعة، وعمليات الإغارة على القوات المعادية في مناطق التأمين. وأكد أبو عبيدة أن المناورات أظهرت مدى الجهوزية والكفاءة القتالية العالية لدى المجاهدين، وسرعة الاستجابة والاستعداد القتالي الكبيرين، ومستوى التنسيق المتقدم بين مختلف الأسلحة والصنوف.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/3/26

12. حماس: ليرفع عباس عقوبات غزة إذا كان جاداً بمواجهة صفقة القرن

غزة: أكد فوزي برهوم القيادي في حركة "حماس"، أن على رئيس السلطة محمود عباس، رفع العقوبات عن قطاع غزة إذا كان جاداً في مواجهة صفقة القرن. وقال برهوم في تصريح على صفحته بالفيديو: "إذا كان أبو مازن جاداً فعلاً في مواجهة صفقة القرن وإفشالها فليرفع العقوبات عن غزة وبدعم صمود أهلها ويوفر لهم عوامل القوة، ويعزز المقاومة في الضفة والقدس، وليكمل مشوار تحقيق الوحدة. وأضاف: حماس أول من حذر من هذه الصفقة وخطورتها، ولن يستطيع كائناً من كان أن يمررها مهما بلغت التضحيات ولا حتى بالمال السياسي ولا بالمساعدات المسمومة.

الرسالة، فلسطين، 2018/3/27

13. البطش: من يفرض العقوبات على شعبه سينعزل واستغلال تفجير موكب الحمد لله سيفشل

غزة - صفا: قال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش، إن من يفرض العقوبات على شعبه سينعزل وسيسقط، مؤكداً أنه "إذا فكر أحد في استغلال حادثة تفجير موكب الحمد لله لتحقيق أهداف معينة فسوف يخسر". ودعا البطش خلال لقاء مع الصحفيين بمدينة غزة الاثنين، إلى استغلال مشاركة الكل الوطني في مسيرة العودة الكبرى من أجل استنهاض المصالحة من جديد. وأضاف "أن الشعب الفلسطيني كأبي شعب لن يسمح للرئيس بالاستمرار بفرض المزيد من العقوبات

عليه، وأمامنا خيارات سيئة إذا لم تتحقق المصالحة". وطالب الراعي المصري للمصالحة بالعودة لبذل جهوده في إتمام المصالحة واستنهاضها. وفي السياق، أشار البطش إلى وجود جهود مبدولة لتأجيل عقد المجلس الوطني بالتواصل مع الأمناء العاملين للفصائل الفلسطينية وبعض الشخصيات. واستدرك "ولكن إذا ما استمر أبو مازن في توجهه، ونحن نعلم أن لديه مخطط لتغيير القيادة لتكون بدون حماس والجهاد الإسلامي، فإن هذا سيكون له تداعيات سلبية، ولذلك يجب الاتفاق على عقد المجلس وفق اتفاق الشراكة عام 2005 و 2011 وأخيراً عام 2017". وبشأن مسيرة العودة الكبرى التي عقدت الصحيفة اللقاء مع البطش لمناقشة تفاصيلها، قال البطش: "أنا متأكد بأننا إذا نجحنا في هذا الحدث فسيكون هذا استنهاض للمصالحة من جديد، خاصة وأن الكل الفلسطيني ومن بينه حماس وفتح يشارك في هذه المسيرة".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 2018/3/26

14. الزهار: ما يرتكبه عباس بحق غزة جرائم حقيقية سيحاسب عليها يوماً من الأيام

غزة - طلال النبيه: أكد محمود الزهار، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، أن تهديدات الاحتلال لن تخيف شعبنا، ولن تمنعه من الاستمرار في مسيرة العودة الكبرى، مشدداً على أن استهداف المسيرة سيجابه بالرد المناسب. وقال الزهار في تصريحات خاصة لـ"المركز الفلسطيني للإعلام"، يوم الاثنين: إن العدو "الإسرائيلي" يعرف أن نتائج مسيرة العودة الكبرى ستكون كارثية عليه، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني لا يخشى تهديدات الاحتلال. وأضاف: "الاحتلال لا يستطيع استهداف المسيرات السلمية، وإن استهدفها سيرى الرد المناسب على ذلك"، وتابع: "الرسالة الأساس من مسيرات العودة هي أن الشعب الفلسطيني بعد 70 سنة أو 700 سنة أو 7000 سنة لن يتنازل عن شبر واحد من فلسطين وهذه هو هدفها".

وحول عقوبات السلطة الفلسطينية ضد قطاع غزة، قال الزهار: "هذه ليست عقوبات بل جرائم والذي يرتكبه محمود عباس هي جرائم حقيقية، وفي يوم من الأيام سيحاسب عليها فلسطينياً ومن وقف معه؛ لأن العقوبة على جريمة لا تسقط". وتساءل: "ما هي الجريمة التي ارتكبتها المقاومة الفلسطينية وحركة حماس وقطاع غزة؟!"

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/26

15. حماس ترحب برفض الاتحاد البرلماني الدولي قرار ترامب

رحبت حركة حماس، بالقرار الصادر عن اجتماع الاتحاد البرلماني الدولي حول رفض قرار ترامب بشأن القدس، والتأكيد أن القدس هي عاصمة الدولة الفلسطينية. وقال الناطق باسم الحركة حازم قاسم في تصريح صحفي الاثنين، إن هذا القرار يعكس عزلة الموقف الأمريكي والاسرائيلي، وتزايد الاجماع العالمي علي رفض السياسات الامريكية والاسرائيلية العدوانية ضد الشعب الفلسطيني.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/3/26

16. حماس في مخيم عين الحلوة تدعو للتكاتف لمنع تمرير "المشروع الصهيوني"

بيروت: دعت حركة حماس، في مخيم عين الحلوة إلى العمل على توحيد جهود القوى والفصائل واللجان الشعبية والأهلية للدفاع عن القضية الفلسطينية وحمايتها ومنع تمرير "المشروع الصهيوني". جاء ذلك خلال لقاءاتها مع لجان الأحياء في المخيم، حيث نظمت اللقاء الثاني مع باقي لجان المخيم، واستقبلت (لجنة القاطع الرابع، طيطبا التحتا، أحياء الجسر، حطين، والكنيات، غوير أبو شوشة، القاطع الخامس ولجنة أبو جهاد الوزير).

وكان في استقبال وفد لجان الأحياء، عضو القيادة السياسية للحركة في لبنان ومسؤولها السياسي في منطقة صيدا أيمن شناعة، بحضور المسؤول السياسي للحركة في عين الحلوة محمد أبو ليلي، وعضو القيادة السياسية في صيدا أبو حسام زعيتير. واستعرض شناعة واقع القضية الفلسطينية في ظل الحديث عن "صفقة القرن" التي تسعى الإدارة الأمريكية لتطبيقها في فلسطين والمنطقة، مؤكداً أن الوجود الفلسطيني في لبنان مستهدف بينود الصفقة الصهيوأمريكية.

وأكد حرص حركته على تحصين المخيمات الفلسطينية، والتأكيد على العمل الفلسطيني المشترك مع كافة الفصائل والقوى الفلسطينية لتثبيت أمن واستقرار المخيمات الفلسطينية، والعمل على إسراع عودة أهالي حي الطيرة إلى منازلهم وإعمارها.

فلسطين أون لاين، 2018/3/26

17. لجنة الخارجية بالكنيست: عدد الفلسطينيين تجاوز عدد اليهود ما بين البحر والنهر

تل أبيب: على الرغم من المشاريع الاستيطانية وعمليات التهويد الإسرائيلية الحثيثة في القدس والضفة الغربية، نشرت إحصائيات في لجنة الخارجية والأمن في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)،

أمس الاثنين، تقيد بأن عدد الفلسطينيين يتساوى مع عدد اليهود في المنطقة الواقعة ما بين البحر الأبيض المتوسط ونهر الأردن، بل إن عدد الفلسطينيين يزيد قليلا. وجاء في الإحصائيات، التي عرضها نائب رئيس الإدارة المدنية، العقيد أوري مندر، أمام اللجنة البرلمانية، أن هناك نحو خمسة ملايين فلسطيني (لا تشمل الفلسطينيين في القدس الشرقية المحتلة)، بالمقابل ووفقا لبيانات الجهاز المركزي الإسرائيلي للإحصاء لعام 2016. يسكن في إسرائيل 6.44 مليون يهودي و1.52 مليون عربي، بضمنهم سكان القدس الشرقية. وبناء عليه، يكون عدد الفلسطينيين 6.52 مليون نسمة، أي أكثر قليلا من عدد اليهود. وقال إن تعداد السكان الفلسطينيين في المنطقة نما من مليون إلى ثلاثة ملايين نسمة، بينما ارتفع عدد السكان اليهود من 100 ألف إلى 400 ألف في الضفة الغربية.

وقد أثارت هذه الأقوال رد فعل حادا من ممثلي اليمين في الجلسة، الذين يعتبرون الإحصائيات الفلسطينية مضخمة وغير دقيقة. وطالب رئيس لجنة الخارجية والأمن، عضو الكنيست أفي ديختر، وزارة الأمن بتسليمه البيانات والإحصائيات في وثيقة رسمية.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/3/27

18. وزير الطاقة الإسرائيلي يقترح إرسال مساعدات طبية وغذائية لغزة لمنع مسيرات العودة

محمود مجادلة: في سياق التحضيرات الإسرائيلية لقمع مسيرات العودة الكبرى، التي تنطلق يوم الجمعة 30 آذار/ مارس الجاري، اقترح وزير الطاقة الإسرائيلي، يوفال شطاينيتس، خلال اجماع للمجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية، عُقد يوم الأحد، أن يقوم الجيش الإسرائيلي بإنزال مظلات تحمل "مساعدات" طبية وغذائية بواسطة طائرات مسيرة وأخرى مروحية، وتوقع أن يقوم الفلسطينيون بالتدافع وينقضون على المساعدات ما قد يثنيهم عن التوجه للشريط الحدودي للمشاركة في مسيرات العودة المليونية.

وزعم شطاينيتس، أنه بتنفيذ الخطوة التي اقترحتها سوف تكسب إسرائيل أمرين؛ الأول بأن تقوم بتمويل المنتجات التي سيتم إنزالها من السماء بأموال سيتم خصمها من الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، بالإضافة إلى أن الغزيين سوف يدركون من يغدق عليهم بالمساعدات ومن الذي يحرمها من الكهرباء (في إشارة إلى السلطة الفلسطينية).

عرب 48، 2018/3/26

19. آيزنكوت: الوضع على حدود غزة قابل للانفجار

الناصرة: حذر رئيس أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي، جادي آيزنكوت، بأن احتمال انفجار "الحلبة الفلسطينية" مرتفع جدا.

ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية يوم الثلاثاء، عن آيزنكوت قوله، إنه على ضوء التوتر الحاصل في الجنوب (على حدود غزة)، فإن على الجيش الإسرائيلي، أن يكون يقظا ومستعدا لأي سيناريو .. أمامنا الكثير من التحديات، وفي حال حدوث أي تطور فعلى الجيش الرد بقوة وحزم".

ووفقا للصحيفة، جاءت تصريحات رئيس أركان جيش الاحتلال خلال مراسم توزيع شهادات التقدير على الضابط المتميزين في جيشه، التي جرت في قاعدة "بلماخيم" العسكرية مساء الاثنين.

قدس برس، 2018/3/27

20. ضابط إسرائيلي: الحرب على غزة مسألة وقت

الناصرة: رحح ضابط في جيش الاحتلال أن المواجهة العسكرية مع فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة مسألة وقت. وكشف أن الجيش الإسرائيلي أقرب من أي وقت مضى للقيام بعمليات عسكرية شاملة في ظل "التصعيد المتدرج على جبهة القطاع".

وأوضح رئيس مقر القوات البرية والقائد السابق لقسام غزة، الجنرال ايتاي فيروف، خلال اجتماعه بالخريجين من برنامج "يوناتان" التحضيري العسكري، أن كل يوم يمر يبعدها عن المواجهات العسكرية والحروب التقليدية السابقة، لكنه يقول: "يقربنا من المعركة المقبلة وهذا ليس سوى مسألة وقت".

ونقل موقع "واينت" التابع لصحيفة "يديعوت أحرونوت" عن الضابط قوله: "دفعنا ثمنا باهظا في عملية "الجرف الصامد" عام 2014 ولا يتعين عليك أن تكون رجلا عظيما في الجيش أو شخصا ناشطا في المخابرات لتكون على دراية بأن هذه الحقول ستعرف الدبابات وجنود المشاة الذين ينتشرون على السياج الحدودي مجددا". وهدد بالقول إن البيوت التي لم يتم ترميمها بعد في غزة من المعركة الأخيرة ستعرف وستذوق طعم ضربات قواتنا في المعركة المقبلة".

ووفقا للضابط الإسرائيلي، فإن النصر لا يقاس بالدبابات ولا يقاس بالفتوحات، بل يقاس بحجم القمح وكمية المحاصيل التي تستخرج من حقولنا الحدودية التي نزرعها بالبطاطا أو الجزر أو الفول السوداني، قائلا: "نحن على بعد 800 متر من السياج الحدودي ومن مصانع الأنفاق الضخمة في غزة، وما زلنا هنا، هذا نصر".

القدس العربي، لندن، 2018/3/27

21. وزارة العدل الإسرائيلية: إدارة موقع فيسبوك استجابت عام 2017 لما يقرب من 85% من طلباتنا

كشفت وزارة العدل الإسرائيلية أن إدارة موقع فيسبوك استجابت عام 2017 لما يقرب من 85% من طلبات إسرائيل، لإزالة وحظر وتقديم بيانات خاصة بالمحتوى الفلسطيني على موقع التواصل الاجتماعي. وقد شهدت الآونة الأخيرة وتحديدا بعد إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب القدس عاصمة لإسرائيل واستشهاد الشاب أحمد نصر جرار، تزايداً في إغلاق وحذف صفحات ومنشورات لفلسطينيين من موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/3/26

22. السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة يتوعد مجلس حقوق الإنسان بإجراءات عقابية رادعة

نيويورك - عبد الحميد صيام: أصدر السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة بياناً وزعه على الصحافيين المعتمدين لدى الأمم المتحدة ووصلت "القدس العربي" نسخة منه، يهدد فيه ويتوعد مجلس حقوق الإنسان لاعتماده أربعة قرارات تتعلق بوضع الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال السفير في رسالته: "ستكون هناك عواقب كبيرة نتيجة تصويت مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة ضد إسرائيل. هذه الأعمال ضد إسرائيل مناقفة وتسبب ضرراً لا يمكن إصلاحه لقضية أولئك الذين يهتمون حقاً بالانتهاكات الحقيقية لحقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم". واختتم السفير قائلاً: "إننا نعمل عن كثب مع أصدقائنا وحلفائنا، وسنضع حداً للسخافة التي يمثلها هذا المجلس.

القدس العربي، لندن، 2018/3/27

23. التحقيق مع ننتياهو وعائلته بشبهة "الفساد"

الناصرة: خضع رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين ننتياهو وزوجته ساره ونجله يائير، أمس، للتحقيق تحت طائلة التحذير في شأن اتهامات تتعلق بـ "الفساد وتلقي رشى" في القضية المعروفة إعلامياً بـ "الرقم 400".

وتم استجواب ننتياهو في مقر إقامته في مدينة القدس المحتلة، فيما جرى التحقيق مع زوجته ونجله في مقر وحدة التحقيق في أعمال الغش والخداع في الشرطة.

ووفقاً لوسائل الإعلام الإسرائيلية، فإن الشرطة واجهت ننتياهو وعائلته بالمعلومات التي قدمها المستشار الإعلامي السابق نير حيفتس، الذي وقع مع السلطات الإسرائيلية على اتفاق "شاهد ملك". كما تم التحقيق مع ننتياهو وزوجته في شبهات قبول رشاي وخيانة الأمانة.

الحياة، لندن، 2018/3/27

24. الخارجية الإسرائيلية ترفض التعقيب على طرد دبلوماسيين روس

هاشم حمدان: رفضت الخارجية الإسرائيلية، يوم الإثنين، التعقيب على طرد دبلوماسيين روس من عدة دول في كافة أنحاء العالم، وبضمنها الولايات المتحدة وكندا و15 دولة أوروبية، وذلك رداً على تسميم الجاسوس الروسي السابق، سيرجي سكريبال، وابنته في بريطانيا. يشار إلى أن إسرائيل كانت قد دانت، قبل نحو أسبوعين، "الحادث الذي حصل في بريطانيا"، دون أن تشير إلى روسيا كمسؤولة عن عملية التسميم.

عرب 48، 2018/3/26

25. الجيش الإسرائيلي ينشر القناصة على حدود غزة

الناصرة: قالت القناة "20" في التلفزيون العبري، إن الجيش الإسرائيلي قام بنشر عشرات القناصة على حدود قطاع غزة، من أجل قمع المشاركين في "مسيرة العودة" المقررة في ذكرى "يوم الأرض" بتاريخ 30 آذار/ مارس الجاري.

ونقلت القناة عن مصدر في الجيش الإسرائيلي، قوله "سنقوم بتعزيز محيط القطاع بالعديد من الكتيائب العسكرية من قوات الشرطة وحرس الحدود".

قدس برس، 2018/3/26

26. الاحتلال يفرض إغلاقاً شاملاً على الضفة وغزة ثمانية أيام

رام الله: أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، فرض إغلاق شامل على الأراضي الفلسطينية، لمدة ثمانية أيام، بحجة عيد "الفصح" العبري، وذلك اعتباراً من منتصف ليلة الخميس القادم (29-3)، حتى ليلة السابع من الشهر المقبل. واستنقت قوات الاحتلال العيد العبري بفرض حصار عسكري، وإجراءات أمنية مشددة في المدينة المقدسة، وعززت من انتشار دورياتها الراجلة داخل البلدة القديمة، وفي الشوارع، والطرق المؤدية إلى باحة حائط البراق (الجدار الغربي لمسجد الأقصى)، فضلاً عن نشر دوريات راجلة ومحمولة وخيالة في الشارع الرئيس المقابل لسور القدس التاريخي في المنطقة

الممتدة من باب الخليل (أحد أبواب القدس القديمة)، مروراً ببابي الجديد، والعامود، وشارع السلطان سليمان، ومنطقة باب الساهرة، والأسباط، وصولاً إلى منطقة باب المغاربة.
المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/26

27. الاحتلال يعتقل 20 فلسطينياً بالضفة بينهم نشطاء بالكتلة الإسلامية

رام الله: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الليلة الماضية وفجر اليوم الثلاثاء، حملة اعتقالات واسعة طالت 20 مواطناً فلسطينياً من الضفة الغربية، بينهم نشطاء في الكتلة الإسلامية بجامعة بيرزيت. وأوضحت مصادر محلية لمراسل "المركز الفلسطيني للإعلام"، أن قوات الاحتلال اقتحمت عدداً من الشقق السكنية لطلبة جامعة بيرزيت واعتقلت ثلاثة طلاب.
المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/26

28. جماعات "الهيكل" تطالب بإخلاء المسجد الأقصى لتقديم قرابين "الفصح العبري"

محمد وتد: طالبت ما تسمى "منظمات الهيكل" المزعوم المسلمين بإخلاء المسجد الأقصى يوم الجمعة القادم، لتقديم قرابين "الفصح العبري" في ساحات المسجد. وعلقت جماعات "الهيكل" فجر اليوم الثلاثاء، بيانات ولافقات تحذيرية على أبواب الأقصى، تطالب أهل القدس بإفراغ المسجد يوم الجمعة الموافق لما يسمى يوم "الأبكار التوراتي" اليهودي، والذي يسبق يوم "الفصح"، وذلك لتنفيذ القرابين.

وحذرت شخصيات مقدسية من خطورة الوضع في المسجد الأقصى، وما تسعى إليه المنظمات اليهودية المتطرفة، مطالبة الجميع، وخاصة المقدسين بتكثيف التواجد بالمسجد وشد الرحال إليه للتصدي لتلك الانتهاكات.

وكانت جماعات "الهيكل" نظمت ليل الإثنين "طقوس وتدريب ذبح قرابين" "الفصح العبري" عند السور الجنوبي للمسجد الأقصى، بتنفيذ ودعم من "معهد الهيكل التوراتي" داخل القدس القديمة. وسمحت شرطة الاحتلال الإسرائيلي لجماعة "أمنا جبل الهيكل" المتطرفة وللمرة الأولى بالقيام بذبح "قربان عيد الفصح" قريباً من مداخل الأقصى.

عرب 48، 2018/3/27

29. رفض فلسطيني لقرار يسمح بأداء طقوس تلمودية على أبواب المسجد الأقصى

القدس المحتلة: أثار قرار محكمة "الصلح" الإسرائيلية السماح للمستوطنين اليهود بأداء طقوس تلمودية على أبواب المسجد الأقصى، ردود أفعال غاضبة في صفوف الفلسطينيين الذين أبدوا رفضهم لهذا الإجراء، مؤكدين على أن الصلاة فيه لا تجوز إلا للمسلمين وحدهم. وفي حديث لـ "قدس برس"، قال رئيس "الهيئة الإسلامية العليا" عكرمة صبري، الاثنين، "المحكمة الإسرائيلية ليس ذات اختصاص وليست ذات صلاحية، فالأقصى أسمى من أن يخضع لقرارات محاكم الاحتلال، وهو حق خالص للمسلمين وحدهم".

وأضاف صبري "أي إجراء يمس الأقصى سيؤدي إلى توتر المنطقة". من جانبه، رفض المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، محمد حسين، القرار الإسرائيلي، مشدداً على أن "الأقصى للمسلمين وحدهم، ولا يحق لغيرهم الصلاة أو ممارسة شعائرهم الدينية فيه". وقال خطيب المسجد الأقصى في تصريحات صحفية "هذه ليست المرة الأولى التي تتخذ فيها محاكم الاحتلال مثل هذا القرار، فمنذ عام 1975 أجازت محاكم الاحتلال الصلاة للمستوطنين أمام الأقصى، لكنها في الوقت نفسه فوّضت الأمر للشرطة الإسرائيلية". بدورها، حذرت حكومة الوفاق الوطني من خطورة الإجراءات الإسرائيلية بحق الأقصى، قائلة "إن إجازة إقامة طقوس تلمودية لليهود على أبواب الأقصى من قبل محكمة إسرائيلية يعتبر بالفعل سابقة خطيرة، واعتداء غير مسبوق، من شأنه أن يدفع إلى أعلى درجات التوتر".

قدس برس، 2018/3/26

30. هيئة شؤون الأسرى: 25 أسيراً فلسطينياً مصابون بالسرطان واتهام "إسرائيل" بـ "الإهمال الطبي"

رام الله: حمل رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، الحكومة الإسرائيلية المسؤولية عن تدهور الأوضاع الصحية لعدد من الأسرى، إثر وفاة أحد الأسرى المحررين نتيجة تأخر اكتشاف إصابته بالسرطان، وتأخر علاجه. وكشف أن 25 أسيراً فلسطينياً في السجون الإسرائيلية مصابون بالسرطان، وأنهم لا يتلقون العلاج المناسب ما يشكل خطورة على حياتهم، لافتاً إلى إصابة عشرات الأسرى بأمراض مزمنة خطيرة مثل أمراض القلب وغيرها. وتوفي الأسير المحرر حسن الشوامرة (53 سنة) من بلدة دورا في محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية، أمس، بعد صراع مع مرض السرطان الذي أصابه وتفشى في جسده داخل السجون الإسرائيلية. وأكد قراقع أن "الإهمال الطبي المتعمد في السجون هو السبب الرئيسي في وفاة الشوامرة".

الحياة، لندن، 2018/3/27

31. استطلاع: 91.3% يؤيدون قرار القيادة قطع العلاقات مع الولايات المتحدة

رام الله - "الأيام": أجرى مركز الإعلام في جامعة النجاح الوطنية استطلاعاً في الفترة الواقعة بين (23-25 آذار)، في ضوء التطورات التي تمرُّ بها القضية الفلسطينية بعد إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب القدس عاصمة لإسرائيل، والموقف الفلسطيني الرسمي إزاء هذا الإعلان، وكذلك المتغيرات التي رافقت ملف المصالحة، ومحاولة اغتيال رئيس الوزراء الدكتور رامي الحمد الله، ورئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج، لرصد حالة الشارع الفلسطيني وتفاعله مع الأحداث.

وبين الاستطلاع أن نسبة (91.3%) تؤيد قرار القيادة قطع العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية في أعقاب قرار واشنطن إعلان القدس عاصمة لإسرائيل، بينما عارض (4.7%) ذلك وأجاب (4%) بلا رأي.

واعتبر (92%) من المستطلعة آراؤهم، أنّ الموقف الفلسطيني من الولايات المتحدة سيؤدي إلى وقف كامل للعملية السلمية بينما قال (6%) إنّ العملية السلمية ستتواصل، فيما أجاب (2%) بلا رأي. وقال (42.6%) إنّ القيادة ستجح في إيجاد وسيط جديد لعملية السلام بدلاً من الولايات المتحدة فيما قال (43.1%) إنّ ذلك غير ممكن، بينما قال (14.3%) إنّهم لا يعرفون بالضبط كيف ستؤول الأمور.

وإذا ما كان الموقف الفلسطيني من الإعلان الأمريكي بشأن القدس سيؤدي في نهاية المطاف لانتهيار السلطة الفلسطينية، أجاب (33%) بنعم، و(45.2%) بلا، فيما أجاب (21.8%) بلا رأي. وأفاد (72.1%) أنّ الخطوات التي اتخذتها القيادة بعد إعلان ترامب لا تعتبر كافية، وأفاد (11.4%) بعكس ذلك، وأجاب (16.5%) بلا رأي.

واعتقد (84.2%) أنّ حالة الانقسام ساهمت في اتخاذ الرئيس الأمريكي قراره بشأن القدس، وعارض هذا الرأي (11.1%)، وأجاب (4.7%) بلا رأي. كما اعتقد (81%) أنّ حالة الانقسام أدت إلى تزايد الاستيطان، وعارض ذلك (12%)، وأجاب (7%) بلا رأي.

يذكر أن المركز أجرى الاستطلاع بتمويل ذاتي، وبلغ حجم عينة الاستطلاع (1,460) شخصاً ممن بلغت أعمارهم (18) سنة فأكثر، وتمّ توزيع استمارة الاستطلاع في الضفة الغربية وقطاع غزة، واختيار العينات بصورة عشوائية، وبلغ هامش الخطأ للعينة نحو (±3%).

الأيام، رام الله، 2018/3/27

32. اللاجئين الفلسطينيين في سورية... أرقام صادمة

بيروت - "واس": أعرب "المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان" عن قلقه البالغ إزاء استمرار المعاناة الإنسانية التي يتعرض لها اللاجئون الفلسطينيون في سورية، في ظل التشرد والظروف الإنسانية المتدهورة التي يعيشونها في بلاد الشتات الجديدة.

ورصد المرصد في تقرير وُزِعَ في بيروت أمس، حال التشرد واللجوء المتكرر لفلسطينيي سورية في ظل استهدافهم، مشيراً إلى أن عدد الضحايا من بينهم بلغ أكثر من 3,600 لاجئ من أصل عددهم الإجمالي البالغ 526 ألفاً. وبيّن "المرصد" أن 95 في المئة منه هؤلاء يفتقرون الأمن الغذائي، وفي حاجة ماسة إلى مساعدات إنسانية متواصلة، وأن 93 في المئة منهم يصنّفون كضعفاء أو ضعفاء للغاية، فيما يبلغ معدل البطالة في صفوفهم 52.2 في المئة.

وأشار التقرير إلى أن فلسطينيي سورية يعيشون أوضاعاً إنسانية قد تكون الأصعب للاجئين في العالم في ظل سبع سنوات من الحرب المدمّرة هناك، لا سيما أنهم لاجئون للمرة الثانية وعديمو الجنسية، ما يجعلهم يواجهون مآسي متجددة وأبواباً موصدة كيفما اتجهوا.

يُذكر أن إحصائيات "وكالة الأمم المتحدة لإغاثة اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم" (أونروا) أشارت إلى أن من أصل 560 ألف لاجئ فلسطيني كانوا يعيشون في سورية قبل اندلاع الحرب فيها، بقي حوالي 450 ألف منهم داخلها، ما يعني فرار أكثر من 110 آلاف لاجئ إلى خارج البلاد، بما في ذلك أكثر من 31 ألفاً لجأوا إلى لبنان، و17 ألفاً آخرين توجهوا إلى الأردن. أما اللاجئون الذين بقوا في سورية بعد اندلاع الحرب، فإن أكثر من 95 في المئة منهم في حاجة ماسة إلى مساعدات إنسانية من أجل البقاء على قيد الحياة، إضافة إلى حوالي 43 ألفاً عالقين في أماكن محاصرة يصعب الوصول إليهم، وفق "أونروا".

الحياة، لندن، 2018/3/27

33. حركة "السلام الآن": البناء الاستيطاني في الضفة ارتفع 17% خلال عام 2017

الناصرة - برهوم جرابسي: قال تقرير جديد لحركة "السلام الآن" الإسرائيلية أمس الاثنين، إن البناء الاستيطاني الفعلي في الضفة من دون القدس المحتلة، سجل في العام الماضي 2017، ارتفاعاً بنسبة 17%، مقارنة مع المعدل القائم منذ العام 2009، إلى العام قبل الماضي 2016، وهي سنوات حكومات بنيامين نتنياهو. وقال التقرير إن 78% من بدء مشاريع البناء كانت في مستوطنات خلف جدار الاحتلال، وكانت تزعم إسرائيل أنها ستخليها في إطار الحل الدائم.

وقال التقرير، إنه في العام الماضي بدأ البناء بـ 2,783 مبنى استيطانيا، وعلى الرغم من أن هذا العدد يبقى أقل بقليل مما كان في العام 2016، إلا أنه يبقى أعلى من معدل البناء في سنوات حكومات نتياهو الأخيرة.

الغد، عمان، 2018/3/27

34. قطر توقف رسمياً دعمها لمشاريع بلديات غزة

غزة: كشف تقرير رسمي صادر عن بلدية غزة نشر أمس الاثنين، عن توقف دولة قطر عن دعم مشاريع تخصص البنية التحتية التي تقوم بها بلديات قطاع غزة.. وبحسب التقرير الذي أصدرته بلدية غزة، فإن قطر، ومن خلال مؤسساتها التي تقدم دعماً لغزة، أوقفت جميع مشاريع البنية التحتية، ما تسبب في حدوث أزمة حقيقية داخل بلدية غزة، وبلديات القطاع الأخرى. مشيراً إلى أن هذا التوقف تسبب في تقليص مشاريع التشغيل المؤقت وجمع وترحيل النفايات.

ولفت التقرير إلى أن وقف الدعم القطري تزامن مع وقف منحة بنك التنمية الألماني (KFW) بقيمة 50 مليون دولار لصالح قطاع المياه والصرف الصحي. وقالت البلدية إن وقف التمويل القطري والدولي، إلى جانب الأوضاع الاقتصادية والمعيشية الصعبة في القطاع، باتت تؤثر على كافة مناحي الحياة بشكل كارثي، حتى وصلت إلى مراحل صعبة للغاية، تأثرت بها البلدية سلبياً.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/3/27

35. اكتمال التحضيرات لـ"مسيرة العودة" على حدود غزة

غزة - أشرف الهور: تتواصل الاستعدادات في قطاع غزة على قدم وساق لإنجاح عملية "التخيم على الحدود" التي ستسبق "مسيرة العودة الكبرى"، وذلك على أكثر من صعيد، حيث شرعت اللجنة التنسيقية بعد اختيار أماكن التجمع، بتأهيلها لتكون صالحة بشكل كامل للإقامة الطويلة، في الوقت الذي انطلقت فيه بشكل رسمي دعوات المشاركة عبر العديد من وسائل الاتصال. وعقب اختيار ستة أماكن لـ"التخيم" في مناطق مختلفة على الحدود الشرقية والشمالية للقطاع، التي ستفتح إليها الطرق لتربطها بالمدن أو القرى القريبة، بدأت اللجان المختصة والفعاليات المساندة عملية التحشيد لهذه المسيرة. ووضعت في عدة مناطق في قطاع غزة ملصقات كتب عليها "30

مارس موعدنا"، وهو اليوم الذي خصصته اللجنة التنسيقية لمسيرة العودة لبدء عملية "التخيم"، كما شرعت وسائل إعلام محلية عدة ببث وإذاعة إعلانات خاصة تدعو للمشاركة في المسيرة. واختارت الهيئة المشرفة على المسيرة الأماكن الخاصة، بحيث تبعد نحو 700 متر عن السياج الفاصل، وعلى مسافة من المنطقة الأمنية العازلة التي تقيمها إسرائيل في عمق مناطق قطاع غزة. وحذرت إسرائيل أمس ضمن استعداداتها لـ"مسيرة العودة" سكان غزة من الاقتراب من تلك المنطقة العازلة، وذلك عبر منشورات ألقته طائرات حربية قرب السياج الفاصل.

القدس العربي، لندن، 2018/3/27

36. تقرير إسرائيلي: هدم أكثر من ألفي منزل فلسطيني في النقب خلال 2017

الناصرة: أصدرت وزارة "الأمن الداخلي" الإسرائيلية، الاثنين، تقريراً وثقت فيه أكثر من ألفي عملية هدم لمنازل فلسطينية في القرى والبلدات الواقعة في منطقة النقب جنوب الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948. وأفاد التقرير الذي نُشرت تفاصيله في صحيفة "هآرتس" العبرية، بأن العام الماضي شهد عمليات هدم لـ 2220 منزلاً فلسطينياً في النقب، وهو ضعف عدد المنازل التي تم هدمها في المنطقة ذاتها خلال عام 2016، والبالغ عددها 1158 منزلاً. وتعدّ عمليات الهدم الإسرائيلية في النقب العام الماضي هي الأعلى من نوعها خلال السنوات الخمس الماضية، بحسب الصحيفة العبرية.

قدس برس، 2018/3/26

37. سلطة المياه الفلسطينية: رصد 80% لبرنامج تحلية مياه قطاع غزة

السبيل - "بترا": أعلن رئيس سلطة المياه الفلسطينية مازن غنيم، يوم الإثنين، أن موعد تنفيذ برنامج محطة تحلية المياه في قطاع غزة سيحدد خلال اجتماع المانحين بالعاصمة السعودية الرياض نهاية نيسان المقبل.

وأضاف غنيم خلال مؤتمر صحفي عقده في رام الله، أن مؤتمر المانحين الدولي الذي عقد بمقر الاتحاد الأوروبي ببروكسل وفر 565 مليون دولار، أي ما يعادل نحو 80% من قيمة البرنامج لاستكمال التمويل اللازم لأضخم مشروع مائي في فلسطين.

وتابع: نجحنا في إقناع الدول والمؤسسات المانحة بأهمية البرنامج الحيوي لإنقاذ مليوني فلسطيني في قطاع غزة من الكارثة الإنسانية المحدقة به، مشيراً إلى أن ما نسبته 97% من مياه القطاع غير صالحة للاستهلاك.

وأكد أن برنامج التحلية المركزية سيوفر مصدراً مستداماً نوعاً وكماً للمياه في قطاع غزة، وسينتج 55 مليون متر مكعب سنوياً كمرحلة أولى حتى عام 2021، كما سيتم توسعتها مستقبلاً كمرحلة ثانية لإنتاج 110 مليون متر مكعب سنوياً.

قدس برس، 2018/3/26

38. العاهل الأردني يؤكد ضرورة تكثيف الجهود في دعم الحقوق المشروعة للأشقاء الفلسطينيين

عمّان - جمال إبراهيم: أكد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني حرص بلاده على دعم الجهود الرامية إلى تعزيز منظومة العمل العربي المشترك، خصوصاً في ظل الظروف الدقيقة التي تمر بها المنطقة، والتي تتطلب العمل معاً في سبيل الحفاظ على مصالح الأمة وخدمة قضاياها العادلة. جاء ذلك خلال استقباله أمس الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، الذي سلم الملك عبد الله الثاني تقرير تقييم العمل العربي المشترك خلال فترة رئاسة الأردن للقمة العربية. وشدد العاهل الأردني على أهمية دور جامعة الدول العربية في تنسيق وتوحيد المواقف العربية، مؤكداً ضرورة تكثيف الجهود في دعم الحقوق المشروعة للأشقاء الفلسطينيين في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. وأشاد بمستوى التنسيق بين المملكة وجامعة الدول العربية، والجهود التي بذلها الأمين العام للجامعة خلال فترة رئاسة الأردن للقمة العربية الثامنة والعشرين.

الاتحاد، أبو ظبي، 2018/3/27

39. العاهل الأردني يبحث مع مفوض الأونروا التحديات المالية.. ويلتقي وفداً من مجلس النواب الأمريكي

ذكرت السبيل، عمّان، 2018/3/26، عن بترا، أن الملك عبدالله الثاني استقبل، يوم الاثنين، المفوض العام لوكالة الأونروا بيير كرينبول، وذلك على هامش انعقاد القمة الثانية للحائزين على جائزة نوبل للسلام والقادة من أجل الأطفال 2018 في منطقة البحر الميت. وتناول اللقاء التحديات التي تواجهها وكالة الأونروا، خصوصاً المالية منها وسبل معالجتها لتمكين الوكالة من الاستمرار في تقديم الخدمات الأساسية لأكثر من خمسة ملايين لاجئ فلسطيني مسجلين لدى الأمم المتحدة، إضافة إلى الجهود التي تبذلها الأونروا مع العديد من الدول المانحة لتوفير التمويل اللازم لها.

وأعرب الملك، خلال اللقاء، عن تقديره لدور الأونروا وضرورة مواصلة دورها الإنساني تجاه اللاجئين، مؤكداً جلالته ضرورة أن يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته في توفير الدعم الكافي للوكالة لتمكينها من الاستمرار في تقديم كامل خدماتها للاجئين في المجالات التعليمية والصحية والإغاثية. ونشرت الحياة، لندن، 2018/3/27، أن العاهل الأردني أكد خلال لقائه وفداً من مجلس النواب الأمريكي، برئاسة رئيسة الكتلة الديموقراطية نانسي بيلوسي، أهمية الدور الأمريكي في إعادة إطلاق مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وبحث في العلاقات بين البلدين، والوضع الإقليمي والدولي.

40. وزير الأوقاف الأردني لـ"السبيل": ملف الأقصى على رأس قائمة عمل الوزارة

السبيل - هديل الدسوقي: أكد وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الدكتور عبدالناصر ابو البصل لـ"السبيل" ان ملف المسجد الأقصى على قائمة رأس عمل الوزارة. ولفت النظر الى انه التقى مدير المسجد الأقصى في الوزارة الدكتور عبدالله العبادي للاستماع الى ملاحظاته، ومتابعة شؤون المسجد من خلاله حرصاً على تذليل العقبات التي تواجه عمل المديرية. وأشار العبادي لـ"السبيل" ان الأردن يرصد يومياً الاقتحامات التي يقوم بها الاحتلال في المسجد الأقصى، مبيناً أن الوزارة تعد تقارير يومية عن تلك الاقتحامات، وأي ضرر قد يصيب المسجد الأقصى وتزود وزارة الخارجية بنسخة منه، وتقوم "الخارجية" بدورها بإجراء اتصالات مع الاحتلال او مع اليونسكو كون القدس مدرجة على لائحة التراث العالمي، والمنظمات الدولية، لأجل وقف تلك الانتهاكات، واحياناً تتجح في ايقافها، واحياناً لا تتجح. و اضاف العبادي الى ان هناك نحو 100 موقع يجري فيه الاحتلال حفريات في القدس بشكل عام، منها حفريات حول المسجد الأقصى، ويمكن ان تكون هناك حفريات لا نعرف عنها شيئاً بحسب العبادي. وكشف ان هناك ما يزيد على 850 موظفاً مقدسياً عاملاً داخل اسوار المسجد الأقصى حالياً، من بينهم أكثر من 300 حارس، يتبعون بكافة شؤون ادارتهم الى "الأوقاف الأردنية"، وتتوي الوزارة زيادة اعدادهم خلال الايام القليلة القادمة.

السبيل، عمان، 2018/3/26

41. الطراونة يرد على مزاعم إسرائيلية: سجون الاحتلال تكتظ بالأطفال

جنيف - (بترا): ندد رئيس مجلس النواب الأردني المهندس عاطف الطراونة، بممارسات الاحتلال الإسرائيلي إزاء الأطفال والنساء في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقال في معرض رده على

ادعاءات الوفد البرلماني الإسرائيلي خلال أعمال الدورة 138 للاتحاد البرلماني الدولي المنعقدة في جنيف، إن هذه الممارسات لن تجلب السلام للمنطقة. وزعم أحد أعضاء الوفد البرلماني الإسرائيلي بأنهم محبوبون للسلام ويستغربون الهجمة الدولية عليهم، وأن الأطفال الفلسطينيين يقتلون المدنيين الإسرائيليين ويهاجمونهم. واستهجن الطراونة هذا الزعم، بقوله: "إن سجونكم تعج بالمعتقلين من الأطفال، وآخر أفعالكم كان اعتقال الفتاة عهد التميمي، ولو أن لجنة من البرلمان الدولي ذهبت للأراضي الفلسطينية لوجدت آلاف الأطفال الفلسطينيين معتقلين".

الغد، عمان، 2018/3/27

42. الأمير الحسن يدعو لدعم صمود أهالي القدس بمواجهة الاحتلال

عمان - نادية سعد الدين: أكد الأمير الحسن بن طلال، رئيس منتدى الفكر العربي، أهمية دعم صمود الأشقاء أهالي القدس المحتلة، وتكثيف الجهود لدعم مدينة القدس، وحماية هويتها العربية الإسلامية، والحفاظ على الأوقاف والأماكن الدينية المقدسة فيها". وقال بن طلال، خلال لقائه أمس في عمان عددا من الشخصيات المقدسية، إن "الزحف الاستعماري الإسرائيلي قد غير من أوضاع الأراضي المحتلة منذ العام 1967، وأحدث خلافا في النسب السكانية"، منوها إلى المخطط الاستيطاني الإسرائيلي الأخير ضمن منطقة "الزعيم"، الواقعة شرقي القدس المحتلة، كآخر تطويق محكم للمدينة. وأكد الأمير ضرورة تثبيت أهالي القدس المحتلة في أرضهم وتعزيز صمودهم، وذلك في إطار الدعوة لتقديم الدعم، بأبعاده الإنسانية والمادية والروحانية، للمدينة المحتلة، باعتباره تحركا حيويا ومضادا للممارسات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.

الغد، عمان، 2018/3/27

43. "دائرة الضريبة" الأردنية: صرف الدعم النقدي لأبناء قطاع غزة قريبا

عمان - السبيل: أكد مصدر مسؤول في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات أن صرف بدل الدعم النقدي الذي أقرته الحكومة لأبناء قطاع غزة سيتم قريبا وربما خلال أيام. وأضاف المصدر ان تأخير الصرف جاء بسبب بعض الامور الاجرائية مع دائرة الاحوال المدنية من ناحية ربط الاسرة مع بعضها البعض، بحيث يتم الصرف لهم كأسرة واحدة، مشيرا الى بعض الصعوبات قد واجهت الدائرة بسبب عدم وجود بيانات مترابطة عن الأسر كونها تحمل جوازات سفر مؤقتة.

السبيل، عمان، 2018/3/27

44. البرلمان العربي يطالب بوضع حد لمعاناة الشعب الفلسطيني

(وام): طالب رئيس البرلمان العربي مشعل بن فهم السلمي، المجتمع الدولي والضمير العالمي الحي بوضع حد لمعاناة اللجوء والتهجير التي يعانيها الشعب الفلسطيني منذ منتصف القرن الماضي. وقال رئيس البرلمان العربي أمام الدورة 138 للجمعية العامة للاتحاد البرلماني الدولي في جنيف: "إنه حان الوقت لإعلان دولة فلسطين وعاصمتها مدينة القدس"، مطالباً في هذا الصدد بدعم البند الطارئ على جدول أعمال هذه الدورة الذي تقدم به المجلس الوطني الفلسطيني وعدد من البرلمانات العربية والإسلامية والدولية بشأن عدم المساس بالوضع التاريخية والقانونية لمدينة القدس المحتلة على جدول أعمال هذه الدورة".

وأكد رفض البرلمان العربي لقرار الإدارة الأمريكية الاعتراف بالقدس عاصمة للقوة القائمة بالاحتلال "الإسرائيلي"، ونقل السفارة الأمريكية إليها، واعتباره انتهاكاً صريحاً لحقوق الشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية، وانتهاكاً خطيراً للقانون الدولي ولميثاق الأمم المتحدة.

وأكد أن أقدم شعب عانى ولا يزال يعاني التهجير واللجوء منذ منتصف القرن الماضي هو الشعب الفلسطيني الذي تعرض لأبشع الجرائم من "إسرائيل" ليهجّر ويقتلع من أرضه في أبشع صور الإبادة والتهجير القسري، فالإبادة لا تكون فقط بالقتل لأن الإنسان إن لم يكن له وطن فقد حكم عليه بالموت البطيء. وشدد على ضرورة المحافظة على استمرار رسالة "الأونروا" والربط الدائم بين إنهاء عملها وبين تنفيذ القرار رقم (194) القاضي بعودة وتعويض اللاجئين الفلسطينيين الذين هجروا وشردوا من ديارهم باعتبار حق العودة حقاً فردياً وجماعياً مقدساً غير قابل للتصرف.

يذكر أن الاتحاد البرلماني الدولي اختار للدورة الحالية موضوع "تعزيز النظام العالمي للمهاجرين واللاجئين".

الخليج، الشارقة، 2018/3/27

45. رئيس مجلس الأمة الكويتي يهاجم "إسرائيل" مجدداً

وكالات-الجزيرة: وصف رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم إسرائيل بأنها الدولة الأكثر مخالفة لقرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان المنبثق عنها. وخلال جلسة عقدها الاتحاد البرلماني الدولي في جنيف، وردا على مداخلة الوفد الإسرائيلي لدى مناقشة البند الطارئ، قال الغانم إن إسرائيل هي الدولة الوحيدة التي صدر في حقها عددٌ هائل من القرارات الدولية وخالفتها.

وبشأن اللاجئين الفلسطينيين، أكد الغانم أنه "منذ الاغتصاب الصهيوني للأرض الفلسطينية" عام 1948 ترتكب المجازر الوحشية بحق الشعب الفلسطيني "الأعزل" وتبعها "أكبر حملة تهجير بشري في التاريخ" صدرت على إثرها قرارات أممية "كثيرة مهمة" أشهرها القرار الدولي 194 الصادر في ديسمبر/ كانون الأول 1948 مروراً بأكثر من 30 قراراً دولياً صدرت تباعاً "وهذا الملف يتضخم ويتفاقم في ظل صلف وتعنت الكيان الغاصب".

وقال الغانم "نحن نتحدث عن 5.5 ملايين لاجئ فلسطيني من أصل 22 مليون لاجئ في العالم هم الأكثر والأقدم والأكثر إهمالاً وتجاهلاً وتهميشاً" وفقاً لما نقلته وكالة الأنباء الكويتية. وحذّر رئيس مجلس الأمة الكويتي إسرائيل من أن حركة التاريخ لا ترحم، معتبراً أن "المجتمع الدولي لن يصبر كثيراً والعالم الحر ما زال يملك ضميراً نابضاً بكل ما هو أخلاقي".

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/3/26

46. حاخام فرنسي: ملك المغرب طلب مني الصلاة لأجله وتأثر لسماع مباركاتنا له

"القدس العربي": قال حاخام يدعى إسرائيل غولد بارغ إن العاهل المغربي، محمد السادس طلب منه "الصلاة من أجله"، وأنه تأثر بـ"سماع مباركاتنا له". وقال الحاخام اليهودي في تدوينة بالفرنسية على حسابه على "فيسبوك" أرفقها بصورة جمعت بالملك محمد السادس: "كان لي الشرف بعد ظهر اليوم أن أحيل المبادئ العالمية السبعة "شرائع نوح السبعة" إلى سمو ملك المغرب الذي جاء ليشتري رمزيا نظارات من عند "جوناثان" في البناية، التي يوجد فيها "لوبافيتش"، وهو أقدم كنيس يهودي في باريس". وأضاف: "لقد رددنا لوات (يهودية عليها) قال إنه تأثر كثيراً لسماع مباركاتنا له، وطلب منا أن نصلي من أجله". وختم تدوينته قائلاً: "عاش الملك". وقد أثارت التدوينة تفاعلاً كبيراً وتم مشاركتها بشكل كبير، كما صاحبها تعليقات كبيرة متضاربة، خاصة في أوساط المغاربة، بين مرحب ومنتقد.

القدس العربي، لندن، 2018/3/27

47. فعاليات طلابية مغربية دعماً للقدس

مواقع التواصل الاجتماعي-الجزيرة: تحت شعار "القدس عاصمة فلسطين" نظم الاتحاد الوطني لطلبة المغرب بتنسيق مع الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة "ملتقى القدس" في نسخته الرابعة. ونظم الملتقى في جامعة عبد المالك السعدي بمدينة طنجة على مدى يومين، حيث شهد اليوم الأول التحاق الوفود الطلابية القادمة من شتى جامعات المغرب؛ معلنين بذلك انطلاق الملتقى.

وتخلل الملتقى إعداد أروقة تعرف بالقضية الفلسطينية كرواق الأسرى ورواق الأقصى، وفتح حلقات ناقش خلالها المشاركون المستجدات الأخيرة التي تشهدها الساحة الفلسطينية، وكان أبرزها إعلان الرئاسة الأمريكية القدس عاصمة لإسرائيل.

الجزيرة.نت، 2018/3/26

48. "الحياة": وساطتان ألمانية وفرنسية لرأب الصدع بين السلطة الفلسطينية والإدارة الأمريكية

رام الله - محمد يونس: زار وزيراً خارجية فرنسا جان ايف لودريان، وألمانيا هايكو ماس، رام الله امس، واجتمعا بصورة منفصلة بالرئيس محمود عباس (أبو مازن). وقال مسؤولون فلسطينيون إن المسؤولين الأوروبيين طلبا من عباس عدم إغلاق الطريق على الوساطة الأمريكية، والانتظار ريثما تعلن الأخيرة خطتها للسلام والمعروفة إعلامياً بـ "صفقة القرن". وقال أحد مساعدي الرئيس الفلسطيني إن المسؤولين الأوروبيين أبلغوا عباس أن الخطة الأمريكية ما زالت قيد الإعداد، وأنها تخضع لتغيرات ربما تجعلها مقبولة من الجانب الفلسطيني. وذكرت مصادر دبلوماسية غربية لـ "الحياة" ان وزيري الخارجية الفرنسي والألماني طلبا من الرئيس عباس عدم إغلاق الطريق امام المصالحة الفلسطينية، محذرين من انفجار الأوضاع في قطاع غزة.

الحياة، لندن، 2018/3/27

49. وزير الخارجية الألماني من رام الله: لا نرى تقدماً ممكناً من دون الأمريكيين

رام الله: كفاح زبون: قال وزير الخارجية الألماني، هايكو ماس، إن بلاده تدعم حل الدولتين؛ لكنها لا ترى إمكانية للتقدم في عملية السلام من دون وجود الإدارة الأمريكية. وأضاف ماس في مؤتمر صحفي عقده في رام الله، مع وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، بعد لقائه الرئيس محمود عباس: "نحن نعلم أهمية المسؤولية الدولية تجاه القضية الفلسطينية، ونعي هذا جيداً، لذلك يجب أن يكون هناك تقدم في عملية السلام، ونعتقد أنه من الصعب وجود مثل هذا التقدم من دون وجود الإدارة الأمريكية".

وجدد ماس تأييد بلاده لحل الدولتين قائلاً: "سمعت عن بدائل لحل الدولتين من قبيل حل الدولة الواحدة، وهنا أود أن أؤكد أننا نولي تحقيق حل الدولتين الاهتمام كله، بغض النظر عن المواقف الأخرى، وهذا ما يجب أن يحوز على الأغلبية في المجتمعين الإسرائيلي والفلسطيني". وعبر ماس عن أمل بلاده ألا تغلق الأبواب أمام أي حوار، سواء مع الإسرائيليين أو داخلياً. وقال: "اليعيش

الناس بسلام. الناس هنا عانوا كثيرا وانتظروا العيش بأمان، ونحن في أوروبا سنساعد في تحقيق السلام، والناس كذلك".

وتابع: "تحدثت مع الرئيس عباس حول الوضع هنا وفي قطاع غزة، وإمكانات تحسين الوضع، وسنعمل بالتعاون مع شركائنا للعمل على توفير مزيد من الدعم لوكالة غوث اللاجئين (الأونروا)؛ لأن تحسين الوضع الإنساني أمر مهم جدا، في هذا الوضع الصعب أشجع الناس: (لا تكسروا الجسور)، وهو ما ينطبق أيضا على المصالحة، وخاصة بعد الاعتداء المستهجن على رئيس الوزراء رامي الحمد الله".

ووصف ماس وجوده في رام الله بأنه يمثل إشارة مهمة على دور ألمانيا الذي تلعبه بنشاط في المنطقة. وقال: "نحن في أوروبا نولي ذلك أهمية كبرى، وأن تكون هناك مساهمة إيجابية للتقدم بعملية السلام، وسنقوم بتحمل مسؤولياتنا لنقدم المزيد".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/3/27

50. ميلادينوف: الأمم المتحدة لن تعترف بأي تغيير على حدود 1967 بما فيها القدس

نيويورك: قال منسق الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ميلادينوف، إن الأمم المتحدة "لن تعترف" بأي تغيير يطرأ على حدود 4 يونيو/ حزيران 1967، بما فيها القدس. جاء ذلك خلال الإفادة، التي قدمها ميلادينوف، يوم الإثنين، أمام جلسة بمجلس الأمن الدولي، وفق مراسل الأناضول. وحذر المنسق الأممي من أن استمرار الأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية "يهدد آفاق حل الدولتين والسلام في الشرق الأوسط". وشدد ميلادينوف على أن قضايا الحل النهائي "يجب حلها بناء على قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة والاتفاقات الثنائية والقانون الدولي". وجدد دعوة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بضرورة اتخاذ الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي والمجتمع الدولي "إجراءات ملموسة"، بهدف إحلال السلام الدائم والعادل القائم على حل الدولتين.

القدس العربي، لندن، 2018/3/27

51. الكونغرس الأمريكي يقدم مساعدة مالية قياسية للدفاعات الصاروخية الإسرائيلية

تل أبيب: وافق الكونغرس الأمريكي، يوم الاثنين، على تقديم مساعدة مالية قياسية لصالح تطوير برامج نظام الدفاع الصاروخي الإسرائيلي متعدد الطبقات. وأعلن عن القرار الأمريكي وزير الجيش الإسرائيلي أفينغور ليبرمان في تغريدة له عبر تويتر. وقال "يسرني أن أعلن أن الكونغرس وافق على مبلغ قياسي يصل إلى 705 ملايين دولار خلال عام 2018 لصالح تطوير نظام الدفاع الصاروخي

متعدد الطبقات". وأضاف "سوف يتفاجئ أعداؤنا الذين يحاولون إيداعنا بالقدرات التي نعمل على تطويرها". وأشار ليبرمان إلى أنه سيلتقي غدا في القدس بوفد من الكونغرس الأمريكي برئاسة نانسي بيلوسي التي وصفها بـ "صديقة إسرائيل"، ليقدم لهم الشكر شخصيا على هذا الدعم.

القدس، القدس، 2018/3/26

52. الصليب الأحمر الدولي يحذر من صعوبة الوضع الإنساني في غزة

غزة - يحيى يعقوبي: حذر مدير مكتب اللجنة الدولية للصليب الأحمر في قطاع غزة جيلان ديفورن من صعوبة الوضع الإنساني في غزة، مؤكداً أنه لا أحد يستطيع التنبؤ بردّ فعل السكان حين يصلون إلى طريق مسدود، مشدداً على ضرورة اتخاذ تدابير تصحيحية أساسية. وقال ديفورن في حوار مع صحيفة "فلسطين"، إن الوضع الإنساني في غزة يمكن تشبيهه بحياة رجل عجوز شامخ ولكنه مريض، موضحاً أن كل هذه الظروف مجتمعة، جعلت من غزة مكاناً صعباً للغاية للعيش.

وشدد على أن الحلول الجوهرية لا يمكن أن تأتي إلا من القرارات السياسية الاستراتيجية، التي من شأنها أن تضع الاحتياجات الإنسانية للسكان في مركز الصدارة، مؤكداً أن ما يحتاج إليه السكان هو اقتصاد جيد، وتخفيف القيود المفروضة على حركة الناس والبضائع، وإيجاد حل للخلافات الفلسطينية الداخلية التي تشلّ اقتصاد غزة. وأكد أن مسؤولية توفير الرعاية الطبية للأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال تقع على عاتق سلطات الاحتلال، وليس على اللجنة الدولية.

فلسطين أون لاين، 2018/3/26

53. "انستغرام" يغلق صفحة وكالة "صفا"

غزة: أغلق موقع تبادل الصور والتواصل الاجتماعي "انستغرام" صفحة وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، بشكل تعسفي دون إنذار مسبق. وكان حساب الوكالة يضم نحو 70 ألف متابع، ويُقدم تطورات الأحداث على الساحة الفلسطينية بالصور ومقاطع الفيديو. ويأتي إغلاق صفحة الوكالة على "انستغرام" بعد يومين من إغلاق صفحتها الرسمية على "فيسبوك"، والتي كانت تضم نحو 1.3 مليون متابع، وبعد نحو ثلاثة أسابيع من إغلاق صفحتها الاحتياطية على "فيسبوك".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2018/3/26

54. أين أخطأنا؟

هاني المصري

شهد الأسبوع الماضي إحياء مركز الأبحاث الفلسطيني بعد غياب عشرات السنين. وهذه خطوة مهمة، فالمركز كان مفخرة يُعتر بها فلسطينياً وعربياً، لذلك جرى استهدافه أثناء الغزو الإسرائيلي للبنان العام 1982. وحتى يعيد سيرة الماضي كما هي أو بصورة أعظم، من المفترض أن تكون هناك رؤية تجيب عن سؤال لماذا مركز الأبحاث الآن؟ وهذا لم يكن واضحاً إن لم نقل أكثر من ذلك في حفل الافتتاح.

جاء إحياء المركز بعقد مؤتمر سنوي تحت عنوان "أين أخطأنا؟"، وهذا أمر بالغ الأهمية، لأن حصيلة النضال الفلسطيني على أهميتها، ورغم الإنجازات الكبيرة التي تتآكل باستمرار ما يتطلب مراجعة عميقة وجريئة لاستخلاص الدروس والعبر، لا تتناسب على الإطلاق مع حجم المعاناة الطويلة والمستمرة منذ أكثر من مائة عام، ومع التضحيات الهائلة التي قدمها الشعب الفلسطيني، ولا مع أن القضية الفلسطينية تواجه الآن مخططات محددة تهدد بتصفيتها ربما أكثر من أي فترة سابقة. وهذا إن دلّ على شيء فإنما يدل على أننا لم نتعلم من أخطائنا، وإنما نعيد إنتاجها مراراً وتكراراً، وأحياناً بصورة أسوأ.

شهد المؤتمر جلسات عدة تناولت مختلف مراحل النضال الفلسطيني منذ الثلاثينيات والأربعينيات من القرن الماضي، وصولاً إلى المرحلة الراهنة.

هناك ملاحظة يمكن تسجيلها على المؤتمر وقد أثرتها في تعقيبي في الجلسة الأولى، وهي أن أبطال التجربة الماضية والحالية في الغالب، ما عدا فترة ما قبل النكبة، هم الذين اعتلوا منصة الحديث، في حين كان الأجدى بكثير أن يكون المسؤولون عن الأخطاء والمتورطون ذاتياً في التجربة من الرأس إلى أخمص القدمين في مقاعد المتفرجين ويستمعون للمفكرين والأكاديميين الموضوعيين، ولمن عارض قراراتهم، أو ذاق ويلاتها ودفع أثمانها، خصوصاً من الشباب الذين يتحرقون شوقاً للعب دور يتناسب مع حجمهم وطاقاتهم وقدرتهم على العطاء والإبداع.

الملفت للانتظار أن نقداً شديداً للغاية تعرضت له قيادة المفتي أمين الحسيني والحركة الوطنية ما قبل النكبة والأخطاء التي ارتكبتها - وهي كثيرة فعلاً - وهذا استخدم لتضخيم الإنجازات التي حدثت في مرحلة النهوض الفلسطيني لتبرير أخطائها والتقليل من أهميتها، بدليل الإشارة إلى تجاوز هذه الأخطاء من خلال نقد رفض قرار التقسيم، وصولاً إلى الاعتراف بحق إسرائيل في الوجود كما حصل في اتفاق أوسلو!!

وهناك من قال "إن الحركة الوطنية بدأت مع انطلاقة حركة "فتح" في العام 1965"، شاطبًا بكلمة واحدة تاريخًا طويلًا لعشرات السنين من نضالات الشعب الفلسطيني، الذي من الصحيح أنها لم تكن متبلورة ومستقلة، وكانت تقودها قيادات إقطاعية وعائلية تقليدية، راهنت على العرب وسلمت أمرها إليهم، وعلى "العريزة" بريطانية، مثلما راهنت القيادة الفلسطينية بعد ذلك على الولايات المتحدة الأمريكية والمجتمع الدولي، ولم تدرك مغزى وخطورة الاستعمار الاستيطاني، واستنزفتها الخلافات وضعف مستوى التنظيم، والفجوة ما بين السياسة والإعلام.

كما أهملت القيادة حينذاك أهمية المؤسسات التمثيلية والإنجازات المتراكمة، وأهمية الجمع ما بين مختلف أشكال النضال من دون التركيز على شكل واحد، على أهميته، وهو الكفاح المسلح. وهذا الخطأ تكرر من خلال تقديس الكفاح المسلح بعد انطلاقة الثورة المعاصرة إلى أن تم تجريمه بعد عقد اتفاق أوسلو، إذ تم الانتقال إلى تقديس المفاوضات باعتبارها حياة، وأنها الطريق الوحيد إلى إنجاز الحقوق، في حين أن المفاوضات شكل من أشكال الصراع، ولا بد أن يكون العمل دائمًا من أجل تغيير موازين القوى بالاعتماد على الذات أولاً وثانيًا وعاشرًا وبعد ذلك الاعتماد على الآخرين. إن أي تقييم للتجربة الماضية والحالية عليه أن يستند ويحتكم إلى معايير موضوعية، أهمها الحكم عليها في ظروفها وسياقاتها التي كانت وقت حدوثها، وليس بناء على الوعي الراهن والخبرة المتراكمة.

أهم معيار يجب الاحتكام إليه عند تقييم التجربة الفلسطينية قبل النكبة ليس جلد الذات وطرح التساؤلات غير المنطقية، مثل هل كان من الممكن أن ننتصر، ولماذا لم ننتصر، وسوق قائمة لا نهاية لها من الأخطاء المرتكبة والمفترضة، أو الخطأ بين الأخطاء الذاتية والظروف الموضوعية، وإنما ترجع إلى أسباب وعوامل يجب فهمها، بحيث يصح كثيرًا أن يكون السؤال الأهم لماذا حصل ما حصل، وهل كان يمكن تفاديه، وهل كان ممكنًا أبدع مما كان؟

في تقديري إن من الظلم تصور أن الشعب الفلسطيني بمقدوره في تلك الفترة أن ينتصر على الحركة الصهيونية الحديثة المدعومة من بريطانيا العظمى (دولة الانتداب على فلسطين)، ومن الدول الاستعمارية الأخرى المتحكمة في العالم، والمستفيدة من تبعية البلدان والحكام العرب لها.

سأكتفي في هذا المقال بالتركيز على التجربة ما قبل النكبة، على أمل أن أعود إلى الفترات اللاحقة فيما بعد. ومن المفيد ذكر أن خمسة جيوش عربية شاركت في حرب فلسطين في العام 1948 كان عدد جنودها مع الفلسطينيين 11 ألفًا، ووصل في أقصى حد إلى 20 ألفًا مزودين بأسلحة بدائية بقيادة (البريطاني غلوب باشا)، بينما كان عدد أفراد العصابات الصهيونية المسلحة 60 ألفًا ووصلوا إلى 120 ألفًا مدججين بأحدث الأسلحة، بما فيها الدبابات والطائرات.

إذا نظرنا إلى موازين القوى والظروف المحيطة والعوامل المؤثرة، يجب أن يتركز البحث على هل كان من الممكن تقليل خسائرننا وزيادة خسائر العدو، أم أنها كانت حتمية؟ وهل ممكن تقليل المشردين وإبقاء القضية حية رغم النكبة، وليس حصول انقطاع وتبديد الهوية الوطنية عبر إلحاق الضفة بالأردن بعد مؤتمر أريحا في العام 1951، وفرض الوصاية المصرية على قطاع غزة؟ هل كان ممكناً إقامة دولة فلسطينية لو وافقت القيادة الفلسطينية حينذاك على قرار التقسيم الذي أعطانا ضعف المساحة التي وافقنا على إقامة دولة عليها بعد عشرات السنين من وقوع النكبة؟ هناك من استنتج أن القيادة الحالية استوعبت أخطاء القيادة السابقة، بدليل أنها وافقت على قراري 242 و338 (رغم أنهما لا يشملان القضية الفلسطينية)، وقرار التقسيم 181، مع أهمية التسلح بالشرعية الدولية رغم أنها لا تكفي لإنجاز الحقوق الفلسطينية، واعترفت بحق إسرائيل في الوجود وغيره من التزامات أوسلو المجحفة من دون اعتراف إسرائيلي بأي حق من الحقوق الفلسطينية - حق العودة، تقرير المصير، الدولة الفلسطينية -، بل اعترفت إسرائيل بالمنظمة كمثل للفلسطينيين، متناسية أن هذا (الاستيعاب) لم يؤد إلى تجسيد الدولة. فالفرق حاسم بين الإعلان عنها بوصفه تأكيداً لحق طبيعي وتاريخي وقانوني للفلسطينيين، وبين الحصول على الاعتراف الأممي بها كدولة مراقبة، وبين تجسيدها فعلاً، الذي يعني السيادة والاستقلال الوطني.

ما تحقق في ظل أوسلو يمكن اعتباره نكبة ثانية لا تقل سوءاً إن لم تكن أسوأ من النكبة الأولى، لأن الوهم بالحل التفاوضي حل محل الكفاح المسلح لإنجاز الحقوق، بدليل أننا في وضع لا نحسد عليه، ووصلنا إلى صفقة ترامب، وما أدى إليه الاتفاق من تعميق للاحتلال، وتوسيع رهيب للاستيطان، وتقطيع الأوصال، والحصار والجدار، وتهميش القضية، والانقسام الأسود. وهذا يركي موقف قيادة المفتي التي رفضت بحق قرار التقسيم، لأنه لم يكن يعقل أن توافق على قرار يشرعن انتزاع معظم أرض فلسطين وتشريد شعبها دون ضمان بالحصول على شيء.

إذا استطاع أحد أن يقنعني بوجود فرصة كبيرة لقيام الدولة الفلسطينية لو اعترفنا بقرار التقسيم، لكان رفضه ليس مجرد خطأ وإنما جريمة لا تغتفر.

لو اعترفت قيادة الحركة الوطنية حينذاك بإسرائيل من خلال الموافقة على قرار التقسيم لفقدت تمثيلها لشعبها وقضيتها، وتنازلت عن روايتها التاريخية التي أسست لانطلاقة الثورة وتأسيس منظمة التحرير بعد عقد ونصف على النكبة.

ربما من أخطاء المفتي وصحبه أنهم لم يعطوا - نظراً لمفاهيم الأيديولوجية وضعف إيمانهم بالدور الفلسطيني - الاهتمام مبكراً للسيطرة على الأرض، وبناء المؤسسات التمثيلية والتنظيم، ولمركزية إقامة نواة الدولة الفلسطينية، خصوصاً على المناطق المحددة للدولة الفلسطينية بقرار التقسيم. وهذا

الأمر كان يمكن أن يحدث من دون الموافقة بالضرورة على اغتصاب فلسطين وتشريد معظم سكانها.

كان يمكن الإيحاء بالموافقة على قرار التقسيم من دون موافقة من خلال القبول بإقامة الدولة على الجزء المخصص لها. ومع أن فرص النجاح في ذلك ليست كبيرة، لكن كانت هناك ضرورة للقيام بمحاولة جادة، مثلما يجب الآن التركيز على تغيير موازين القوى عبر خلق حقائق سياسية وقانونية وغيرهما على الأرض، حتى يتم دحر الاحتلال وتحقق الحقوق الوطنية الفلسطينية.

إن التنازل عن الحقوق الكاملة لا يؤدي إلى تحقيق أي جزء من هذه الحقوق. وهذه العبرة الأساسية من التجربة الفلسطينية منذ بدايتها وحتى الآن. فالأمر الحاسم هو ما هي القوة التي تملكها دفاعاً عن حقوقك؟ وماذا تستطيع تحقيقه فعلاً؟ وليس الرهان على عدوك وعلى الأغيار لكي يعطوك ما لم تستطع الحصول عليه.

لنتعلم مما فعلته الحركة الصهيونية التي أوحث أنها قبلت قرار التقسيم، وهي ترفضه، وراهنّت على الرفض العربي له، بينما أعدت خطة (دالت) لتهجير الفلسطينيين ولضم أكبر مساحة بما يتجاوز كثيراً تلك الممنوحة للدولة اليهودية في القرار المذكور.

القدس، القدس، 2018/3/27

55. نهاية مشروع الدولة الفلسطينية المستقلة

حسام شاكر

لا يرغبون بالاعتراف بالحقيقة. فمشروع الدولة الفلسطينية المستقلة انتهى إلى غير رجعة، وأي حديث عن "دولة فلسطينية" اليوم يبقى شعاراً لا يوافق مضمونه. هذا ما يعلمه الأمريكيون والأوروبيون والإسرائيليون، والسلطة الفلسطينية ذاتها، فلا سبيل إلى دولة مستقلة ذات سيادة عبر المفاوضات حسب التوازنات الراهنة.

انتهى المشروع الذي أطلقتها الرباعية الدولية (الولايات المتحدة، روسيا، الاتحاد الأوروبي، الأمم المتحدة) في عهد جورج بوش الابن باسم "خريطة الطريق"، التي كان يُفترض بها أن تؤدي إلى "دولة فلسطينية قابلة للحياة، تعيش في أمن وسلام مع إسرائيل جنباً إلى جنب"، حسب الوعد. فقد اتضح مع الوقت أنّ المشروع لا يتعلق بدولة مستقلة ذات سيادة، بل بمحمية مكبلة بالتزامات أمنية نحو الاحتلال الإسرائيلي، ومقيدة بشروط مانحين يتحكمون بالخبز اليومي للشعب الفلسطيني الذي عليه الرضوخ للإملاءات الخارجية. ستكون هذه "الدولة" إن قامت اليوم مشروعاً اعتمادياً غير مستقل وعاجزاً عن حماية شعبه، ولن تحظى باتصال جغرافي بين أراضيها المفتتة بفعل الاحتلال. ستكون

"دولة" تتنفس من فضاء الاحتلال الذي يهيمن عليها، وعليها أن تكافح شهراً بشهر لانتقاط ما يُلقى به المانحون الدوليون من الفئات لدفع رواتب موظفيها وقواتها الأمنية الجرارة. المطلوب من الدولة الفلسطينية المرتقبة أن تكون في الأساس سلطة أمنية لحماية الاحتلال الإسرائيلي من غضب الأجيال الفلسطينية التي تتطلع إلى حريتها واستقلالها وحققها في العودة إلى أرضها وديارها التي هُجرت منها. ومن الواضح أنّ هذه السلطة ظلّت حتى الآن تقوم بـ"واجباتها" هذه على أحسن وجه تحت شعار "التنسيق الأمني"، وتحظى بعلامات جيدة من ضباط الجيش الإسرائيلي، حتى خلال التوترات السياسية بين رام الله وحكومة نتبياهو، وهو ما يمنح انطبعا عن السلوك الرسمي الفلسطيني المتوقع إن تم رفع لافتة "دولة" عمّا قريب.

يبدو واضحاً أنّ السلطة الفلسطينية في مأزق، وهو ما يفسّر نبرة التشنج الراهنة في خطابها، خاصة مع اقتراب مشروع ترامب الشهير باسم "صفقة القرن". فالعود الجوهريّة التي قدّمها لشعبها منذ أن تأسست في 1994 لم تتحقق، رغم الشعارات التي رفعتها عن "إنجازات" متوالية. ربما نسي القوم أنّ هذه السلطة كانت في الأساس مجرد مرحلة انتقالية للوصول إلى الدولة المستقلة قبل نهاية القرن الماضي، لكنّ الوضع المؤقت أصبح دائماً، ولا بصيص نور في نهاية النفق.

لتعويض هذا المأزق السيادي، تمسّكت السلطة ببعض رموز الاستقلال الشكلية، مثل رفع الأعلام ومدّ البساط الأحمر، لكنها بقيت مجرد إدارة حكم ذاتي تحت الاحتلال وإن لم ترغب بالاقرار بهذه الحقيقة. تُواصل القوات الإسرائيلية اقتحام المدن والقرى الفلسطينية في الضفة الغربية في حملات اعتقال يومية، ولا تتوقف عن التوسع الاستيطاني غير المشروع، وتتحكّم بحركة الفلسطينيين عبر المعابر والحواجز العسكرية. تعاقبت الحكومات والمناصب السيادية على السلطة الفلسطينية، لكنّ مسؤوليها جميعاً ظلّوا مُحاصرين بقيود الاحتلال. أعلن رئيسها محمود عباس ذاته مراراً أنه لا يستطيع أن يغادر مقرّه في رام الله إلا بموافقة إسرائيلية، وتوالت الشكاوى من رؤساء حكومات فلسطينية عبر السنين من المعاملة الفظة التي يلقونها عند الحواجز العسكرية من جنود إسرائيليين في سن أحفادهم. وإن كان هذا هو الحال مع مسؤولين يحملون بطاقات "في أي بي" للشخصيات الأكثر أهمية، فكيف تبدو معاناة الفلسطينيين العالقين بين الجدران والحواجز العسكرية والمستوطنات؟

لا مفاجأة في أن يُعلن المسؤول الفلسطيني البارز صائب عريقات، الذي رافق مسيرة المفاوضات منذ ربع قرن، أنّ الحاكم الفعلي لفلسطين ليس محمود عباس، بل السياسي الأرعن أفيدور ليرمان، وزير الحرب الإسرائيلي، في مصارحة نادرة أفصح عنها مؤخراً خلال مقابلة إعلامية.

ينبغي الاعتراف بأنّ أي "دولة فلسطينية" سيقع الإعلان عنها بموجب هذا الواقع المزري لن تكون دولة مستقلة بحق، حتى وإن اضطرت القيادة الفلسطينية الهزيمة مجدداً للاحتفال بإنجازات جوفاء مع رفع مزيد من الأعلام، واستقبال وفود المهنيين بالوهم الجديد.

واقع الحال أنّ مرحلة شاقة بالنسبة للشعب الفلسطيني قد بدأت في عهد ترامب، ويبدو أنه يسعى إلى فرض مشروعه القسري لإنهاء القضية الفلسطينية بأي ثمن. وفي هذه المرة أيضاً؛ لم يسأل أحد الشعب الفلسطيني عن رأيه وموقفه في هذا المشروع؛ لا الإدارة الأمريكية، ولا الحكومة الإسرائيلية بالطبع، ولا السلطة الفلسطينية ذاتها.

قد لا يلحظ سيد البيت الأبيض أنّ قضية فلسطين لم تنشأ البارحة، فجزورها تعود إلى قرن من الزمن. ومن المجازفة أن يفترض هو وإدارته أنّ الشعب الفلسطيني سيرضخ اليوم تحديداً ويُعلن نهاية التاريخ، حتى وإن بدت القيادة الفلسطينية ضعيفة وعاجزة أكثر من أي وقت مضى.

موقع "عربي 21"، 2018/3/26

56. مناورة القسام وحديث في الأمن والسلاح

د . أحمد الشقاقي

نجحت المقاومة في قطاع غزة في تشكيل واقع جديد صنعته التضحيات، والإرادة السياسية لقوى المقاومة، والحاضنة الرسمية التي وفرتها الإدارة الحاكمة للقطاع، غير أن إعلان القسام عن مناورة الصمود والتحدي يعني أن المقاومة استطاعت أن تؤهل نفسها وترتب صفوفها وأذرعها العاملة بشكل مؤهل ويسمح لها بوضع التكتيكات المخططة سلفاً وتنفيذها بما يخدم المصالح العليا للشعب الفلسطيني وفق معايير منضبطة وملتزمة.

إن الرسائل التي انطلقت من قيادة المقاومة إلى جماهير شعبنا مع هذه المناورة يعني أن المقاومة تملك رصيلاً من الحنكة والتعامل مع الموقف السياسي بما يؤهلها لتكون عنوان الثقة لدى الشارع والقاعدة الشعبية، هذه الرسائل التي حملت في مجملها معاني الاعتزاز والفخر بقوى المقاومة الفلسطينية تجعل من المقاومة المسلحة الخيار الاضرب لدى الشعب المحتل، مع زحمة الخيارات والبدائل السياسية التي يحاول البعض الزج بها كبديل للمقاومة المسلحة التي عرفتها كل الشعوب المحتلة والتي تمكنت خلال مشوار تحررها من ممارستها لتحقيق الاستقلال.

إن ما تعيشه أجيال فلسطينية من انعدام الثقة بالقيادات السياسية نتيجة فشل الخيارات وانسداد آفاقها نجده مختلفاً مع المقاومة وقواها الحية، ففي حين تحظى كتائب المقاومة وسراياها باحترام المجموع الوطني بأكمله فإن معاني الاختلاف نلمسها حين نتحدث عن مكونات سلطة أوسلو وإفرازاتها،

وبالتالي فإن الشارع يرفض هذا التقاسم على كعكة السلطة في حين يندفع ويتشوق إلى أدوار المقاومة القادرة على التعبير عن هذا الشعب المحتل الطامح للحرية والاستقلال. إن خروج القسام بهذه المناورة يعني أن الكتائب تواصل الإعداد للمعركة المتواصلة مع الاحتلال وأن حركة المقاومة الإسلامية لا تقبل برهن سلاح المقاومة في أتون الصراع الداخلي المنقسم على سلطة لا تملك قرارها ولا حتى ما يمكنها من مواصلة الصرف المالي على استحقاقات الوزارة والكرسي حين تتجاهل المطالب الأمريكية فتصبح عرضة للابتزاز السياسي والمالي من قبل الاحتلال والولايات المتحدة.

كذلك فإنه من دواعي الفخر أن يعيش الفلسطيني لحظات العز التي تصنعها المقاومة حين تبتث رسائل التعبئة الوطنية لجمهورها وتطمئنه أنها موجودة بثقلها، وستبقى حاضرة تدافع عنه رغم كل التفاصيل، واستمرار حالة الثقة بين المقاومة وجمهورها هو جزء أصيل من عملية الإعداد المتواصلة لدى كتائب المقاومة؛ لأن محاولة المرجفين هرّ هذه الثقة لا تنفك كون الحاضنة الشعبية لخيار المقاومة أحد أهم أسلحة المقاومة وعنوانها الأبرز الذي طالما استمر الاحتلال وأعاناه في محاولة اختراقه وإحباطه.

أما عملية الربط بين تحقيق توافق أمني بين حماس وفتح، وبين سلاح المقاومة فهذا يعني محاولة تعطيل خيار التوافق على أساس أن سلاح المقاومة هو سلاح الفوضى، والحقيقة أن فوهات سلاح المقاومة هي الأصدق وهي الأوجع، فنحن بحاجة إلى سلاح يرهب ويجرح المستوطنين لا أن يحميهم، بحاجة إلى سلاح يردع الاحتلال، بحاجة إلى سلاح يذكرنا دوما أننا شعب يواصل مقاومة المحتل ويعيش مرحلة التحرر الوطني ولم يصل بعد إلى مرحلة تكوين الأجهزة الشرطة فقط، وكأننا في عالم من الاستقرار ولا ينقصنا إلا المكتب والبدلة والرتبة!

نحن بحاجة إلى ثقافة المقاومة التي تحيي في أجيالنا الشابة أننا في أتون معركة التحرر الوطني، وأن معسكرات المقاومة ومناورتها العسكرية تشهد على ذلك، وأن سلاح المقاومة سيتواصل إعداده على مدار الساعة واللحظة بصدق المخلصين وبتضحيات شهداء الإعداد المجاهدين.

أما دلالة التوقيت لهذه المناورة فهو يحمل معاني كبيرة خاصة وأن هناك من يروج أن مسيرات العودة التي تدعو لها القوى الفلسطينية جاءت كبديل للعمل المقاوم المسلح وأن هناك تعطيلاً لهذا الخيار من قبل أصحابه، وهذا يتنافى مع الواقع؛ فقد أعلنت فصائل المقاومة حرصها على المشاركة في مسيرات العودة لكنها اليوم وعبر مناورة القسام تؤكد أن العمل المسلح للمقاومة خيارها الأول في التعامل مع الاحتلال دون إغفال أي جهد يمكن بذله باتجاه تحقيق اختراق لصالح الفلسطيني في دائرة الصراع مع الاحتلال، من المهم الإشارة كذلك إلى أن القسام سرب إلى بعض وسائل الإعلام

خطة عن إحداه فراغ أمني وسياسي في القطاع في الفترة التي سبقت الإعلان عن التوصل إلى اتفاق المصالحة الأخير في القاهرة، والمناورة اليوم تعود لتدفع بورقة القسام من جديد إلى أروقة السياسيين الذين فشلوا في كل المحطات السابقة في تحقيق التوافق والمصالحة. المقاومة تخرج في مناورتها لتقول للاحتلال إن غزة تصنع سلاحها، وتحافظ عليه، تدافع عنه بإمكاناتها، وبدعم جمهورها الذي يثق فيها. هذه المقاومة التي كسرت هيبة الاحتلال وجيشه وألحقت به الهزيمة واختطفت جنوده ستبقى الرقم الصعب رغم فوضى السياسيين ومزاودات المرجفين.

فلسطين أون لاين، 2018/3/26

57. الصورة التي تخشاها إسرائيل

أسعد تلحمي

تأخذ إسرائيل على محمل الجد الاستعدادات الفلسطينية لإحياء الذكرى السنوية الثانية والأربعين ليوم الأرض التي تحلّ يوم الجمعة الوشيك، تزامناً مع بدء احتفالات اليهود بعيد الفصح. وعليه التأمّت حكومتها الأمنية المصغرة لبحث السيناريوات المختلفة وسبل التصدي لها، بعد أيام قليلة على تخصيص هيئة أركان الجيش مع رئيسها الجنرال غادي أيزنكوت يوماً كاملاً للقاء "كتيبة غزة" المكلفة متابعة التطورات على الحدود مع القطاع.

من المبالغ القول أن إسرائيل تخشى حقاً توجه مئات آلاف العرب نحو حدودها، سواء مع القطاع جنوباً أو الضفة الغربية شرقاً، إلا أنها متوجسة من مفاجآت يعدها الفلسطينيون تُختزل في صورة انتصار فلسطيني أو إخراج إسرائيلي. يحلو للمعلقين العسكريين توصيف استعدادات إسرائيل لمواجهة "مسيرات العودة" معركةً على الوعي، ويسميها آخرون معركة على الصورة، تلك التي ستلتقطها كاميرات المصورين لتخليد الحدث.

في قمعهم الانتفاضة الثانية، عام 2002، تبنى قادة جيش الاحتلال مصطلح "كيّ الوعي" (الفلسطيني)، الذي عنى بكل وضوح ومن دون مواربة إعطاء الضوء الأخضر لجيش الاحتلال، وبتعليمات بهذه الروح من رئيس الحكومة حينذاك آريئيل شارون، لاستخدام جميع وسائل القمع والبطش في العملية التي سميت "الجدار الواقي" لوضع حد للانتفاضة وعمليات التفجير الاستشهادية في قلب إسرائيل. وتحققت "صورة الانتصار" بتدمير مقر الرئاسة الفلسطينية ومحاصرة الرئيس الراحل ياسر عرفات.

وفي الحرب على لبنان 2006، بحثت الحكومة عن "صورة انتصار" تمكّنها من إنهاء الحرب فوجدتها في الضاحية الجنوبية المدمرة، لكنها لم تقنع المعارضة التي أرغمت الحكومة على تشكيل لجنة تحقيق رسمية في نتائج الحرب، أو في غياب "صورة انتصار" حقيقية.

وفي الأسبوع الماضي، ومع إمطة اللثام عن عملية قصف "المفاعل النووي" في دير الزور السورية قبل 11 سنة، لم تكتفِ إسرائيل بنشر جميع التفاصيل عن العملية وتمجيد طيّارها (وسط خلاف عنيف بين أقطاب الحكومة والمؤسسة الأمنية حول من يستحق النيشان على الصدر لإقراره العملية وتنفيذها)، إنما حرص الناطق العسكري على بث شريط فيديو يوثق القصف و "صور انتصار" أخرى عن العملية.

وترى إسرائيل في "مسيرات العودة" المزمنة خلخلة لموقفها الراض قطعاً عودة حتى لاجئ فلسطيني واحد إلى دياره. وعلى الرغم من أن لديها الجيش والعتاد لمنع دخول أي فلسطيني حدودها، حتى بثمان قتله بالرصاص الحي، إلا أنها تعمل على منع أي محاولة اقتحام للسياح الحدودي مع القطاع كتلك التي حصلت قبل يومين.

يؤرّق إسرائيل دخول فلسطيني مسالم يتسلح بعلم فلسطين ليرفع على أرضها العلم مع شارة النصر. تعرف تماماً أن من شأن صورة كهذه أن تحيي من جديد قضية شطبتها من قضايا المفاوضات لحل الصراع (اللاجئين).

قبل بضع سنوات، عُرضت باللغة العبرية على المسرح المركزي في تل أبيب مسرحية الروائي الفلسطيني الراحل غسان كنفاني تحت عنوان "عائد إلى حيفا" التي تحكي عن نزوح الفلسطينيين عام 1948 واستيلاء اليهود على بيوتهم. تظاهر عشرات الإسرائيليين يوماً قبالة المسرح وحاولوا منع عرض المسرحية لأنها تتضمن مشهداً عودة لاجئين فلسطينيين إلى بيتهما في حيفا حيث تركا ابنيهما رضيعاً ليلتقيا بعائلة يهودية آتية من بولندا تقيم في البيت الذي منحها إياه الوكالة الصهيونية.

رأى المتظاهرون في هذا المشهد والحوار بين العائلتين والصراع على "الابن" شرعيةً لمناقشة ما حصل عام النكبة/ قيام إسرائيل وهم الذين لا يريدون سماع رواية غيرهم، ولا يعنيه ما حصل، حتى مع اعتراف النقّاد أن كنفاني لم يتعاطَ مع المسألة بعداء تجاه اليهود.

لا تريد إسرائيل سماع صوت غير صوتها، ولا تريد لجيلها الحالي أن يطرق باب ما حصل مع قيام دولتهم. يعينها أساساً أن يتعلم أبناؤها في مدارسهم عن "عودة شعب بلا أرض إلى أرض بلا شعب"، حتى من دون مناقشة حقيقة هذه المقولة.

إذاً، هي الصورة التي يطبعها سدنة الدولة في أذهان أبنائهم، فيخشون من أي صورة قد تأتي بها "مسيرات العودة" وتزعزع أركان روايتهم. جلّ ما يعني إسرائيل أن تكون "صورة انتصار" واحدة دون سواها، صورتها هي، في حربها على الوعي.

الحياة، لندن، 2018/3/27

58. تفجير غزة من التقاليد غير الثورية

عبد الستار قاسم

في مراجعة لمراحل تطور المقاومة الفلسطينية منذ عام 1967، من الصعب أن نجد منظومة قيمية ثورية حقيقية تمكن القيادات من القيادة بطريقة وطنية خالصة قادرة على استقطاب كل الطاقات الفلسطينية في الداخل والخارج.

وأبرز ما ميز النشاطات الموصوفة بالثورية؛ هو طغيان البعد الشخصي على البعد الوطني، وإذا تصادم البعدان، فكان يتم التركيز على البعد الشخصي حتى لو كان مدمراً وطنياً. والأمثلة على ذلك كثيرة جداً، أذكر منها اتفاق أوسلو، والتنسيق الأمني، واستشهاد سعد صايل، ومقتل مكّي في غزة، وإطلاق النار على العديد من الأشخاص، من ضمنهم كاتب هذا المقال، واتفاق باريس الاقتصادي.. إلخ. لقد دفع شباب فلسطين ثمننا باهظاً لقاء غياب المنظومة القيمية الثورية والأخلاقية. ومؤخراً، دفع شعب فلسطين بأكمله ثمن الخصام الدموي بين الفصائل بخاصة في قطاع غزة، وكان رفض نتائج الانتخابات السبب الأول والأقوى في نشوب الاقتتال. ومنذ الاقتتال في غزة، والشعب يبحث عن حلول من أجل المصالحة الفلسطينية وتحقيق الوحدة الوطنية، وكلما اقتربنا من حل أصبح أكثر بعداً. رفض نتائج الانتخابات بعد شخصي أو فصائلي وقد طغى على المصالح الوطنية الفلسطينية. هناك من الفلسطينيين من لا يتخيلون أن غيرهم قد يكونون أصحاب القرار والمسيطرين على المال، ولديهم الاستعداد المستمر لتخريب مجمل الساحة الفلسطينية من أجل أن يبقوا على كراسي السيطرة. كان تقييمي منذ اللحظة الأولى أن التفجير الذي حصل في غزة من عمل من يصيبه ضرر إذا تمت مصالحة بين فتح وحماس. وحسبت أن الذي قام بالعمل لم يكن يقصد القتل، وإنما كان يقصد بث الفتنة والضغائن والأحقاد وإفساد ما تم إنجازه على الصعيد الداخلي. ولم يغيب عن بالي المؤامرات الداخلية الفلسطينية، أحداً ضد الآخر، من أجل تحقيق مكاسب ذاتية. ولم يغيب عن بالي مشاهد قتل القتيل والسير في جنازته مع بعض الدموع التمساحية والعويل. كان الهدف زرع الفوضى في الداخل الفلسطيني، وتوجيه اتهامات تجعل من المستحيل الاستمرار في البحث عن حلول سياسية لما تعاني منه الجبهة الداخلية الفلسطينية.

حماس لم تكن معنية، وهي ما زالت غير معنية بتوتير الأوضاع؛ لأنها معنية جدا في المصالحة وإنهاء الإجراءات الفلسطينية ضد قطاع غزة. حماس في ضائقة شديدة بسبب الضائقة الشديدة التي يعاني منها أهلنا في قطاع غزة، وهي معنية بتهدئة الأوضاع إلى أقصى حد ممكن، وإلى الحد الذي لا يمس بالمقاومة. وقد استنزفت حماس الكثير من ماء وجهها وهي تقدم التنازلات من أجل تحقيق رضى رام الله. المعنيون بتخريب الساحة الفلسطينية هم الصهاينة والأمريكيون، وكل أعداء الشعب الفلسطيني الخارجيين، وأصحاب المصالح في الداخل الفلسطيني. أسلوب التفجير الذي حصل ليس أسلوبا صهيونيا، ولا أظن أنه كان للأمريكيين ضلع فيه، ويبقى "دود المش منه فيه" على رأي المثل المصري.

كان من المفروض أن يبادر رئيس السلطة غير الشرعي إلى تشكيل لجنة تحقيق بالتعاون مع حماس، وهذا هو المنطق المتبع في كل العالم. عندما يحدث ما لا يسر تبادر الأمم إلى تشكيل لجنة تحقيق للوقوف على الحقيقة إن أمكن. لكن سرعة توجيه الاتهامات ضد حماس كانت فورية، ولم يستطع المتهمون الصبر بضع ساعات لكي لا يعطوا انطبعا بأنهم كانوا على علم بما جرى مسبقا واستعدوا إعلاميا. ومن لا يريد التحقيق بالتأكيد يخشى النتائج، ومن يخشى النتائج يقدم نفسه للرأي العام متهما.

باشرت حماس بالتحقيق بصورة أحادية، وتوصلت إلى ما توصلت إليه ونحن لم نعرفه بعد. نحن بانتظار مؤتمر صحفي حساوي حول التحقيقات التي تم إجراؤها، وبانتظار ظهور متهمين بالتفجير على الشاشة. فهل ستقدم حماس الأدلة للشعب الفلسطيني، أم أنها ستلوذ بالصمت إرضاء لرئيس السلطة غير الشرعي؟ لن يكون غريبا إذا قررت حماس التزام الصمت، لكن المصلحة الوطنية دائما تقتضي الصراحة مع الناس من أجل زرع الثقة بين الجمهور والقيادات.. ونحن بالانتظار.

موقع "عربي 21"، 2018/3/26

59. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2018/3/27